

٤٣٠٠

كِتَابُ

النَّخْل والكَرَم

لأبي سعيد عبد الملك بن قُرَيْب المشهور بالأصمعي

سعى بشره وجمع رواياته

الدكتور أوغست هفنز

٢٣٢٣٩٦

تقلاً عن مجلة الشرق



طبع

في بيروت بالمطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

سنة ١٩٠٨

دار تاريخ

١٤٨٨



# كتاب

## النخل والكرم للاصمعي

### مقدمة

ان الدكتور اوغست هفتر تريل كَتَبْتَنَا قبل ثلاث سنوات كان مغرماً بأثار العلامة اللغوي  
ابي سعيد الشهير بالاصمعي فنشر منها في المشرق (١٩٠٦ و ١٩٠٧) كتاب الدارات وكتاب  
النبات والشجر نقلاً عن احد مجاميع الخزائن المديونية. وبينما كان يقلب مخطوطات مكتبتنا الشرقية  
وقع نظره على كتاب كنا استنسخناه في دمشق الفيجاه عن نسخة مصونة في خزانه كتب الملك  
الظاهر وهو كتاب الجرائيم لابن قتيبة فوجد بين فصوله كتاب النخل والكرم للاصمعي فاحب  
ان ينشره مع تعليق بعض شروح لقوية عليه نقلاً عن معاجم العرب لاسيما اللسان. فلبينا  
دعوته ونشرنا هذا الاثر الجليل في المشرق (٥: ٨٨٢) بعد ان قابلناه بالتحقيق على النسخة  
الاصيلة في سياحة باشرناها الى عاصمة ولاية سورية. ثم رغب اليها بعض المستشرقين ان نطبع هذا  
الكتاب على حدة تقريباً لتناقصه ففعلنا بعد اصلاح بعض اغلاط طبعة السابقة وضبطه بالشكل  
الكامل والحقاقه بفهرس مفرداته. اما نسبة الدكتور هفتر هذا الكتاب للاصمعي فهو على ما نظن  
على التعليل لان نسختنا التي اخذنا منها لا تصرح باسم الاصمعي. ومن المحتمل ان يكون الكتاب  
لابي عبيد معاصر الاصمعي وقد توفي سنة ٢٣٩ للهجرة (٨٣٩ م) ومما يحتملنا الى نسبته لابي  
عبيد ان الشروح المفردات يوافق ما جاء في لسان العرب والمختصر لابن سيده منسوباً لابي  
عبيد اكثر منها للاصمعي. ومن المحتمل ايضا ان يكون الكتاب لابي حاتم السجستاني تلميذ  
الاصمعي كما رواه عن استاذه وعن ابي عبيد فجمع بين روايتيهما ولذلك ترى اسمه في اول  
كتاب الكرم. والله اعلم

الاب لويس شيخو

الدسوقي





كتاب النخل والكرم \* (ص ٢٦١)

١ كتاب النخل

من صغار النخل الجيث (١) وهو أول ما يطلع من أمه (٢) وهو الودي (٣) والهرأ (٤) والفسيل (٥) وإذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مستأرضة فهو من خسيس النخل والعرب تسميها الرأكب (٦) فإذا قلت الودية من أمها يكرها قيل ودية متعلة (٧) فإذا غرسها حفر لها بئرا فغرسها (ص ٢٦٢) ثم كبس حولها بترنوق المسيل (٨) والدمن فذلك

\* هذا الفصل ورد في النسخة الدمشقية من الصفحة ٢٦١ الى ٢٩٣ وليس في أول الفصل ذكر اسم الاصمعي لكن صاحب لسان العرب قد قل كثيرا من هذا الكتاب مجرجه الواحد وهو يعزوه مطلقا الى الاصمعي فلا نتمارى في نسبته اليه (٩)

- (١) قال ابو عمرو: الجيثة النخلة التي كانت نواة فحفر لها وحملت بمرثومتها . وقال ابو حنيفة : الجيث ما غرس من فراخ النخل ولم يغرس من النوى
- (٢) وفي رواية لسان العرب : أول ما يطلع منها شيء من أمه . ولعلها الرواية الصحيحة
- (٣) وفي الاصل : الودي بالذال وهو غلط . والودي صغار النخل . قال في اللسان : وقيل تجمع الودية ودأيا
- (٤) قال اللسان : الهرأ فسيل النخل
- (٥) الفسيلة الصغيرة من النخل والجمع فسائل وفسل . وفسلان جمع الجمع عن ابي عبيد
- (٦) قال صاحب اللسان : الرأكب النخل الصغار تخرج في اصول النخل الكبار . ( قال )
- الراكب والراكبة فسيلة تكون في اعلى النخلة متدللة لا تبلغ الارض . وفي الصحاح : الرأكب ما ينبت من الفسيل في جذوع النخل وليس له في الارض عرق . . . . . وقيل فيها الرأكب وجمعها الرواكيب

- (٧) وقال الطوسي : بل ان الودية المتعلة التي تطلع مع كربة من أمها
- (٨) هذا الصواب كما ورد في لسان العرب . وفي الاصل : بترنوق الفسيل . ووترنوق المسيل طينه
- (٩) راجع ما قلناه في المقدمة (ل . ش)

البرهي الفقير (١) . يقال : فقرنا للودية تفقيرا والأشأ من صغار النخل ومن نعت سعتها وكرها وقلها (٢) يقال للفسيلة إذا خرجت قلبها : قد أنسعت (٣) . ويقال للسقات اللواتي يلين القلب «العواهن» في لغة أهل الحجاز (٤) أما أهل نجد فيسمونها «الخوافي» ، وأصول السقف الغلاظ الكرايف الواحدة كرافة ، والعريضة التي تيسر فتصير مثل الكتف هي الكربة (٥) : وشحمة النخلة هي الجمار (٦) ، فإذا صار للفسيلة جذع قيل : قد قعدت (٧) . وفي أرض بني فلان من القاعد كذا وكذا ، والسقف هو الجريد عند أهل الحجاز واحدته جريدة ، وهو الخرص وجمعه خرصان ، والخلب (٨) الليف واحدته خلبة

ومن حمل النخل وسقوطه : المهتجة (٩) التي تحمل وهي صغيرة ، فإن حملت سنة ولم تحمل سنة (ص ٢٦٣) قيل قد عاومت وسأنت (١٠) ،

- (١) قال الجوهري : الفقير حفر يفقر حول الفسيلة إذا غرست . وقيل فقير النخلة حفيرة تحفر للفسيلة إذا حولت لتغرس فيها
- (٢) سفت النخلة اغصانها وأكثر ما يقال إذا يبست وإذا كانت رطبة فهي الشطبة . وقلب النخلة مثلثة القاف ليها وشحمتها وهي هنة رخصة يضاء تترع فتوكل
- (٣) وفي الاصل : أنسعت بالعين وهو تصحيف
- (٤) وجاء في اللسان : ومنه سميت جوارح الانسان عواهن
- (٥) كل هذا ورد بالحرف في لسان العرب منسوبا الى الاصمعي
- (٦) واحدها جمارة قال في اللسان : هي شحمة النخل التي في قمة رأسه تطفع قمته ثم تكشط عن جمارة في جوفها يضاء كأنها سائغ ضخمة وهي رخصة تترك بالمثل . والكافور يخرج من الجمارة بين مشق السعفتين . وهي الكفري . والجمامور كالجمار
- (٧) قال في اللسان : القعد النخل وقيل النخل الصغار وهو جمع قاعد . كما قالوا خادم وخدم . وقعدت الفسيلة وهي قاعد صار لها جذع تقعد عليه
- (٨) الخلب لب النخلة وقيل قلبها . والخلب مشقلا ومخففا الليف
- (٩) وهي الحاجة ايضا
- (١٠) اشتقاقا من العام والسنة



فَإِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا قِيلَ : قَدْ حَشَكَتْ (١) ، فَإِذَا نَفَضَتْهُ بَعْدَ أَنْ يَكْثُرَ حَمْلُهَا قِيلَ : قَدْ مَرَقَتْ وَقَدْ أَصَابَ النَّخْلَ مَرَقٌ (٢) ، فَإِذَا كَثُرَ نَفْضُهَا وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا قِيلَ : قَدْ خَرَدَلَتْ فِيهِ مُخَرْدِلٌ (٣) ، فَإِنْ أَنْتَقَضَ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بَلَحًا قِيلَ : قَدْ أَصَابَهُ الْقَسَامُ (٤) ، فَإِذَا وَقَعَ الْبَلَحُ وَقَدْ اسْتَرَخَتْ ثَفَارِيضُهُ وَنَدِيَ قِيلَ : بَلَحٌ سَدِيدٌ . وَقَدْ اسْدَى النَّخْلُ (٥) . وَالثَّفَرُوقُ قِمَعُ الْبُسْرَةِ وَالْتَمَرَةِ . وَيُقَالُ : هُوَ السَّدَى وَالْوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ . وَيُقَالُ الثَّفَرُوقُ مَا يَلْتَرِقُ بِهِ الْقِمَعُ مِنَ الثَّمَرَةِ

وَمِنْ طَلْعِهِ وَإِدْرَاكِ تَمَرِهِ الطَّلَعُ وَهُوَ الْكَافُورُ (٦) . وَكَذَلِكَ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنَ الطَّيِّبِ وَيُقَالُ : هُوَ الْكَافُورُ وَالضَّحَكُ حِينَ يَنْشَقُّ (٧) . وَيُقَالُ : الْكَافُورُ وَعَاءُ طَلْعِ النَّخْلِ . وَيُقَالُ لَهُ : أَيْضًا قَقُورٌ (٨) ، فَإِذَا انْقَعَدَ الطَّلَعُ حَتَّى يَصِيرَ بَلَحًا فَهُوَ السِّيَابُ (مُخَفَّفٌ) وَالْوَاحِدَةُ سِيَابَةٌ (٩) . وَيُقَالُ : وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ ، فَإِذَا اخْضَرَّ وَاسْتَدَارَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ قَاهِلُ تَجْدٍ يُسَمُّوهُ الْجُدَالُ (١٠) ، فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْبُسْرُ (١١) ، فَإِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ

(١) وفي الأصل « حشكت » وهو تصحيف

(٢) كذا الصواب وفي الأصل : مَرَقَتْ . . . مَرَقٌ . وهو تصحيف يقال مَرَقَتْ النخلة أَمَرَقَتْ إِذَا سَقَطَ حَمْلُهَا بَعْدَ مَا كَبُرَ وَالاسْمُ الْمَرَقُ (٣) ومخرولة أيضا

(٤) روي في الأصل « قسام » بالسين وهو غلط

(٥) كل رطب يد فهو سد حكاه أبو حنيفة . واسدى النخل إذا سدري بفسره (اللسان)

(٦) قال في اللسان : والكافور أخلاط تجمع من الطيب تركب من كافور الطالع

(٧) قال اللسان : والضحك طلع النخل حين ينشق

(٨) قال الأزهري : وكذلك الكافور الطيب يقال له ققور

(٩) أما أبو حنيفة فقد دعى السياب البسر الأخضر

(١٠) جاء هذا في اللسان بمرقة عن الاصمعي . ثم زاد ولعله سقط من الأصل : وإذا اخضر

حبه واستدار فهو خلال

(١١) بسر وبسر وبسرات وبسرات

كتاب النخل والكرم للاصمعي

فَهُوَ الْمُخَطَّمُ (١) ، فَإِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ : هَذِهِ شَفْحَةٌ وَقَدْ أَشَقَّ النَّخْلُ ، فَإِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْحُمْرَةُ قِيلَ : أَزْهَى النَّخْلُ (٢) ، وَهُوَ الزَّهْوُ (ص ٢٦٤) . وَفِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ الزَّهْوُ ، فَإِذَا بَدَتْ فِيهِ نُقْطٌ مِنَ الْإِرْطَابِ قِيلَ : قَدْ وَكَّتْ وَهِيَ بُسْرَةٌ مُوَكَّتَةٌ ، فَإِذَا آتَاهَا التَّوَكُّيْتُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهَا قِيلَ : قَدْ ذَنْبَتْ وَهِيَ مُذَنْبَةٌ . وَالرُّطْبُ التَّذْنُوبُ ، وَإِذَا دَخَلَهَا كُلُّهَا الْإِرْطَابُ وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ فِي جَسَدِهَا وَجَمْعُهَا جَسَدٌ (٣) ، فَإِذَا لَانَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ وَاجْتَمَعَ ثَمَرٌ ، فَإِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ نِصْفَهَا فَذَلِكَ الْمَجْرَعُ (٤) ، فَإِذَا بَلَغَ ثُلُثَهَا فَهِيَ حَاقِقَاتُهُ وَهُوَ مُحَلِّقٌ ، فَإِذَا أَجْرَى الْإِرْطَابُ فِيهَا كُلِّهَا فَهِيَ الْمُنْسَبَتَةُ وَهُوَ رُطْبٌ مُنْسَبَتٌ (٥) ، فَإِذَا أَرَطَبَ النَّخْلُ كُلَّهُ فَذَلِكَ الْمَعْوُ يُقَالُ مِنْهُ : أَمَعَتِ النَّخْلَةَ ، فَإِذَا بَلَغَ الطَّلَعُ فَهُوَ الْغَضِيضُ (٦) ، وَإِذَا اخْضَرَ قِيلَ : خَضَبَ النَّخْلُ وَهُوَ الْبَلَحُ ، وَإِذَا ادْرَكَ حَمْلُ النَّخْلَةِ فَهِيَ الْإِنَاضَةُ (٧) ، فَإِذَا ضَرَبَ الْعَذْقُ بِشَوْكَةٍ فَأَرَطَبَ فَذَلِكَ الْمُنْفُوشُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ النَّقْشُ (٨) ، فَإِذَا بَلَغَ الرُّطْبُ الْيُبْسَ فَذَلِكَ التَّصْلُبُ وَقَدْ صَابَ ، فَإِنْ وُضِعَ فِي الْجِرَابِ (٩) قُصِبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَلِكَ الرِّيبُطُ ، فَإِنْ

(١) ومن كراخ المخطم بالكرم

(٢) كل هذا منقول بالحرف عن الاصمعي في لسان العرب

(٣) وفي الأصل : خُصْمَةٌ وَخُمْسٌ . وكلاهما مصحف . ثم لن هذا وما يأتي كله مروى عن الاصمعي في اللسان

(٤) يقال مجزوع ومجزوع

(٥) قال صاحب اللسان : انسبت الرطوبة أي لانت ورطوبة منسبنة لينة عما الإرتاب

(٦) وفي اللسان عن الاصمعي : فإذا بدا الطلع فهو الغضيض

(٧) يقال اناض النخل ينض اناضة أي أينع

(٨) روى اللسان كل ما سبق بالحرف مع نسبت إلى الاصمعي

(٩) وفي المخصص (١١ : ١٢٤) : في الجراب



صَبَّ عَلَيْهِ الدِّبْسُ فَهُوَ الْمُصْقَرُ (١) والدِّبْسُ تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الصَّقْرَ، فَإِنْ غَمَّ (٢) لِيُذْرِكَ فَهُوَ مَغْمُورٌ وَمَغْمُولٌ (٣). وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ تَلْقَى عَلَيْهِ الشِّيَابُ لِيَعْرِقَ هُوَ مَغْمُولٌ (ص ٢٦٥)، وَالْقَالِبُ الْبُسْرُ فِي لُغَةِ بَاحِرِثِ بْنِ كَعْبٍ يُقَالُ مِنْهُ: قَلَبْتُ الْبُسْرَةَ ثَقَبُ إِذَا أَحْمَرَتْ، فَإِذَا أَبْصُرَتْ فِيهَا الرُّطْبُ قُلْتُ: قَدْ أَضْهَلْتُ أَضْهَالًا (٤)، وَالْقَشْمُ وَالْقَشْمُ الْبُسْرُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُذْرِكَ وَهُوَ حُلُوٌّ، وَإِذَا كَثُرَ حَمْلُ النَّخْلَةِ قِيلَ: قَدْ أَوْسَقَتْ. يَعْنِي أَنَّهَا حَمَلَتْ وَسَقَا وَهُوَ الْوَقْرُ، وَيُقَالُ: أَفْضَحَ (٥) النَّخْلُ إِذَا أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ

وَيُقَالُ مِنْ تَغْيِيرِ ثَمَرِهِ وَقَسَادِهِ: إِذَا أَنْسَفَتِ النَّخْلَةُ عَنْ عَقْنِ وَسَوَادٍ قِيلَ: قَدْ أَصَابَهُ الدَّمَالُ وَقِيلَ الْأَدْمَانُ (٦)، وَإِنْ لَمْ تُقْبَلِ النَّخْلَةُ لِلْقَاحِ وَلَمْ يَكُنْ لِلْبُسْرِ نَوَى قِيلَ: قَدْ صَاصَتِ النَّخْلَةُ (٧)، فَإِنْ غَلِظَ الثَّمَرُ وَصَارَ فِيهِ مِثْلُ أَجْحَةِ الْجَرَادِ قَدْ لَكَ الْفَغَا. وَقَدْ أَفْقَتِ النَّخْلَةُ، وَيُقَالُ لِلثَّمَرِ الْعَيْنُ الدَّمَالُ، وَالصَّيْصُ وَالْخَشْوُ جَمِيعًا الْحَشَفُ فِي لُغَةِ بَاحِرِثِ بْنِ كَعْبٍ. وَقَدْ خَشَتِ النَّخْلَةُ تَخْشُو خَشْوًا، وَيُقَالُ لِلثَّمَرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ: الشَّيْشَاءُ (مَمْدُودٌ) وَهُوَ الشَّيْصُ قَالَ:

(١) قال في اللسان: المصقر من الرطوب المصطب يصب عليه الدبس ليلين. والفعل التصقير

(٢) غم أي غطاه. وفي الأصل غم بالعين. والصواب بالعين كما ورد في اللسان والمخصص

(٣) ويروى: مغمون أيضاً بالنون ولعل «مغمور» تصحيف «مغمون»

(٤) اضهل البسر اذا بدا فيه الارطاب (اللسان)

(٥) مثله: أوضح

(٦) روي في اللسان عن ابن أبي الزناد. ويجوز دمال أيضاً

(٧) قال في اللسان: وقيل صاصت النخلة إذا صارت شيصاً. وقال الاموي في لغة باحراث

ابن كعب الصيص هو الشيص عند الناس

يَا لَكَ مِنْ ثَمَرٍ وَمِنْ شَيْءٍ يَنْشَبُ فِي الْمَسْعِلِ وَاللَّهَاءِ

(احتاج إلى مدد الله فده (ص ٢٦٦) وَيُرْوَى اللَّهُاءُ بِكَسْرِ اللَّامِ جَمْعٌ مِثْلُ أَضَى وَأَضَاءُ جَمْعُ أَضَاءٍ) (١). وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَهُ السَّخْلَ وَقَدْ سَخَلَتِ النَّخْلَةُ (٢)

وَمِنْ صَرَاحِهِ إِذَا أَلْقَحَ النَّاسُ النَّخْلَ قِيلَ: قَدْ جَبَّوْا. وَقَدْ أَقَى زَمَانُ الْجِلَابِ، أَبَتْ النَّخْلُ آبَرُهُ وَأَبَرْتُهُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:

وَلِي الْأَصْلُ الَّذِي فِي شِلْيِهِ يُصْلِحُ الْآبَرُ دَرَعَ الْمُؤْتَبِرِ

وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: كُنَّا فِي الْعَفَارِ إِذَا كَانُوا فِي إِصْلَاحِ النَّخْلِ الْمُؤْتَبِرِ وَتَلْقِيهِ، فَإِذَا صُرِمَ النَّخْلُ قَدْ لَكَ الْقِطَاعُ وَالْجِزَارُ وَالْجِزَارُ وَالْجِرَامُ (قَالَ الْكِسَائِيُّ: فِي هَذَا كُلُّهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ)، صُرِمَتِ النَّخْلُ وَجَرِمَتْهُ وَأَجَرِمَتْهُ إِذَا جَزَرْتَهُ

وَمِنْ نُعُوتِ طُولِهَا: إِذَا صَارَ لَهَا جَذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَتِلْكَ النَّخْلَةُ الْعَضِيدُ (٣)، فَإِذَا قَاتَتِ الْيَدُ فِيهِ جَبَارَةً (٤)، فَإِذَا أَرْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فِيهِ الرِّقْلَةُ وَجَمَعَهَا رَقْلٌ وَرَقَالٌ. وَهِيَ، عِنْدَ أَهْلِ نَجْدِ الْعِيدَانَةِ (٥)، وَإِذَا طَالَتْ وَلَعَلَّ ذَلِكَ مَعَ اتِّجَادِ

(١) كذا في اللسان وهو أصح من رواية الأصل المصحفة

(٢) في اللسان سَخَلَتِ النخلة اذا حملت شيصاً (عن اهل الحجاز)

(٣) قال في المخصص (١١: ١١١): وجمعه عضدان

(٤) وفي الأصل: جبارة وهو تصحيف

(٥) جاء في اللسان: هذه ترجمة انقرد جا ابن سيدة وحده قال: العيدانة اطول ما يكون من النخل ولا تكون عيدانة حتى يسقط كرجها كله ويصير جذعها اجرد من اعلاه الى اسفله عن ابي حنيفة



فَهِىَ سَحُوقٌ (١) وَهِنَّ سَحُوقٌ، الصَّوْرُ (٢) النَّخْلُ الْمُجْتَمِعُ الصِّغَارُ وَالطَّوَالُ

وَمِنْ نُعُوتِهَا فِي حَمَلِهَا: إِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ النَّخْلِ فَهِىَ الْبَكُورُ (٣) وَهِنَّ الْبُكْرُ، وَالْمُبْتَلُ الْأُمُّ يَكُونُ لَهَا قَسِيلَةٌ وَقَدْ أَقْرَدَتْ وَأَسْتَفْتَتْ عَنْ أُمِّهَا وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْقَسِيلَةِ الْبَتُولُ، وَالْبَكِيرَةُ مِثْلُ الْبَكُورِ، الْمَسْلَاخُ الَّتِي تَبْتَ بَوَاسِرُهَا (٤)، وَالْخَضِيرَةُ الَّتِي تَبْتَ بُسْرُهَا وَهُوَ أَخْضَرُ (ص ٢٦٧)، الْمَخَارُ (٥) الَّتِي يَبْقَى حَمَلُهَا إِلَى آخِرِ الصِّرَامِ.

وَمِنْ أَجْنَاسِهَا الْخِصَابُ وَهُوَ النَّخْلُ الدَّقْلُ الْوَاحِدَةُ خَصْبَةٌ، وَيُقَالُ لِلدَّقْلِ أَلْوَانٌ وَاحِدُهَا لَوْنٌ، وَيُقَالُ لِفَحْلِهَا الرَّاعِلُ. وَالرَّعَالُ الدَّقْلُ الْوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ، وَكُلُّ لَوْنٍ لَا يُعْرَفُ أَسْمُهُ فَهُوَ جَمْعٌ يُقَالُ: قَدْ كَثُرَ الْجَمْعُ فِي أَرْضِ فُلَانٍ لِنَخْلٍ تَخْرُجُ مِنَ النَّوَى، وَالطَّرَقُ (٦) ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ. أَقُولُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى سَطْرِ وَاحِدٍ وَمِنْ عُيُوبِهَا إِذَا صَغُرَ رَأْسُ النَّخْلَةِ وَقَلَّ سَعْفُهَا فَهِىَ عَشَّةٌ وَهِنَّ عِشَاشُ (٧) فَإِذَا دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا وَأُتْجِرَدَ كَرْبُهَا قِيلَ: قَدْ

(١) السَّحُوقُ الطويلة التي بعد ثمرها على الجني

(٢) جمعة صيران على غير لفظه

(٣) وهي البكيرية أيضاً والباكورة

(٤) كذا في الأصل: وفي لسان العرب: المسلاخ التي ينتثر بُسْرُهَا وهو أخضر. وكذا شرح أيضاً الخضيره

(٥) الأصل: منجار وهو تصحيف

(٦) قال في اللسان: الطَّرَقُ النَّخْلَةُ فِي لَفْظٍ طَبِيعِيٍّ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ. وَالطَّرِيقُ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَهُوَ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنْهُ بَلْفَةُ الْبَحَامَةِ. وَنَمَلُهُ طَرِيقَةٌ مَسَاءً طَوِيلَةٌ

(٧) يُقَالُ عِشَاشَتْ النَّخْلَةُ إِذَا قَلَّ سَعْفُهَا وَدَقَّ أَسْفَلُهَا

صَبْرَتْ (١)، وَإِذَا مَالَتْ قُبْنِي تَحْتَهَا دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَنِلَتْ الرَّجْبَةَ (٢) وَالنَّخْلَةَ رُجْبِيَّةً، فَإِذَا يَبَسَتْ قِيلَ: قَدْ صَوَتْ تَصْوِي (٣) فَهِىَ صَاوِيَةٌ

وَمِنْ عُذُوقِهَا وَنُعُوتِهَا: الْعِدْقُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ النَّخْلَةُ نَفْسُهَا. وَالْعِدْقُ الْقِنُوءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْكِبَاسَةُ. وَهُوَ الْقَنَا (مَقْصُورٌ) أَيْضًا. فَمَنْ قَالَ «قِنُوءٌ قَالَ» لِلْأَثْنَيْنِ قِنُوءَانِ وَالْجَمْعُ قِنُوءَانٌ. وَمَنْ قَالَ «قَنَا» قَالَ لِمَجْمُعِهِ أَقْنَاءُ، وَيُقَالُ لِعُودِ الْكِبَاسَةِ الْعُرْجُونُ وَالْإِهَانُ، وَالشِّمْرَاخُ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ. وَأَصْلُهُ الْعِدْقُ وَيُقَالُ لَهُ الشِّمْرُوخُ وَالْأَثْنَالُ وَالْأَثْنُكُولُ وَالْعَشْكَالُ وَالْعَشْكَوْلُ (٤) (ص ٢٦٨)، الْمَطْوُ الشِّمْرَاخُ وَجَمْعُهُ مِطَاءٌ (٥)، وَالْكِنَابُ الشِّمْرَاخُ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْعَامِيسِي، وَالْعِرْدَامُ الْعِدْقُ الَّذِي لَا يَكُونُ فِيهِ الشَّارِيخُ (٦)، الْمَعْشَكُ الْعِدْقُ ذُو الْعَثَاكِيلِ. وَالْعَثَاكِيلُ جَمْعُ عُشْكَوْلٍ، وَالذَّيْخُ قِنُوءُ النَّخْلَةِ جَمْعُهُ ذَيْخَةٌ

وَيُقَالُ فِي إِعْرَاقِهَا وَرَفْعِ ثَمَرِهَا بَعْدَ الصِّرَامِ: قَدْ أُسْتَعْرِي النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهِ إِذَا أَكَلُوا الرُّطْبَ أَخَذَهُ مِنَ الْعَرَايَا (٧).

(١) قال أبو عبيدة: الصَّبْرُ والصَّبْرُورة النَّخْلَةُ تَبْقَى مُفْرَدَةً وَدَقُّ أَسْفَلِهَا وَيَنْتَثِرُ وَيَقْلُ حَمَلُهَا

(٢) وَيُقَالُ الرَّجْبَةُ أَيْضًا بِالْمِيمِ. يُقَالُ رَجَبُ النَّخْلَةِ إِذَا بَنَى تَحْتَهَا دُكَّانًا تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ لِضَمْنِهَا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لِلنَّخْلَةِ الْكَرْمَةِ

(٣) والمصدر صَوِيًّا. قال ابن الأنباري: الصَّوَى فِي النَّخْلَةِ مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ

(٤) قال في اللسان: الحَمْزَةُ فِي أَثْنُكُولٍ بَدَلُ الْعَيْنِ وَبَلَسَتْ زَائِدَةٌ. وَالْجَوْهَرِيُّ جَعَلَهَا زَائِدَةً

(٥) قال أبو حنيفة: الْمَطْوُ وَالْمِطْوُ عِدْقُ النَّخْلَةِ

(٦) وفي المختص (١١: ١٠٨): الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشَّارِيخُ

(٧) الْعَرَايَا جَمْعُ عَرِيَّةِ النَّخْلَةِ الْمَرْءَةُ يُقَالُ أَعْرَاقُ النَّخْلَةِ إِذَا وَهَبَ عَامِلُهَا



وَقَدْ اسْتَنْجَى (١) النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهِ إِذَا آكَلُوا الرُّطْبَ، وَيُقَالُ  
لِلْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ الثَّمَرُ إِذَا صُرِمَ الرِّبْدُ. وَرَبَّمَا خَشُوا عَلَيْهِ  
الْمَطَرُ فَيَجْعَلُ فِي الرِّبْدِ جُرْخًا لَيْسَلٍ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ وَأَسْمُ ذَلِكَ  
الْجُرْخِ الثَّلْبُ (٢). وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَ الرِّبْدَ الْجَرِينَ وَيُسَمِّيهِ بَعْضُ  
مَنْ يَلِي الْيَمَامَةَ الْمُسَطَّحَ (٣).

وَمِنْ نُعُوتِهَا فِي شَرْبِهَا وَنَبَاتِهَا الْكَارِعَاتُ وَالْمُكَرَعَاتُ الَّتِي  
عَلَى الْمَاءِ، وَالتَّادِيَاتُ الْبَعِيدَةُ عَنِ الْمَاءِ، النَّخْلُ الْمُنْبِقُ الْمُضْطَفُّ عَلَى  
سَطْرِ مُسْتَوٍ.

وَمِنْ جَمَاعَاتِهَا: الصَّوَرُ جَمَاعُ النَّخْلِ. وَمِثْلُهُ الْخَالِشُ (٤) وَلَا وَاحِدَ  
لَهُمَا مِنْ لَفْظِهِمَا (كَمَا أَنَّ الرَّبَّ لَا وَاحِدَ لَهُ وَهُوَ قَطِيعُ الْبَقَرِ  
وَكَذَلِكَ الْأَيْلُ). وَمِمَّا يُزْرَعُ فِيهِ وَيُغْرَسُ الْجُرْبَةُ وَهِيَ الْمَزْرَعَةُ،  
وَالدِّبَارُ (ص ٢٦٩) الْمَشَارَاتُ (٥) وَاحِدُهَا دَرَّةٌ. وَالْحَقْلُ مِثْلُهُ. وَالْحَاجِرُ  
وَاحِدُهَا حَجْرٌ (٦)، الْمَشَارِبُ (٧) الْمَرَايِي، سَبَلُ الزَّرْعِ وَسُدُّهُ سَوَاءٌ.  
وَقَدْ سَنَبَلَ وَاسْتَنَبَلَ

(١) وفي الأصل «استجى» ولا اثر لاستجيا في هذا المعنى بالمعجم المطبوع

(٢) قال في اللسان: الثلب غرغ الماء من جرين الثمر

(٣) المسطح يفتح الميم وكمرها مكان مستور يئسط عليه الثمر ويؤفف

(٤) وفي الأصل «الخالش» وهو تصحيف

(٥) قيل المشارة البقعة التي تزرع وقدرها جريب

(٦) الحجير الحديثة

(٧) قال في اللسان: المشرية ارض لبنة لا يزال فيها نبات اخضر ريان وجمعها مشربات

ومشارب

## ٢ كتاب الكرم

عن ابي حاتم السجستاني \*

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ  
الْحُسَيْنِ السُّكْرِيُّ بِعَدَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ  
عُمَرَ السَّجِسْتَانِيُّ قَالَ: قَالَ الطَّائِفِيُّ: يُقَالُ لِشَجَرِ الْعِنَبِ الْكُرْمُ  
وَالْحَبْلُ (١) وَالْوَاحِدَةُ كُرْمَةٌ وَحَبْلَةٌ، فَإِذَا غُرِسَ الْحَبْلُ أَخَذَتْ  
ثَلَاثَ نَوَامِي (٢) طُولُ كُلِّ نَامِيَةٍ ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ ثُمَّ تَحْفِرُ حُفْرَةً  
قَدَرُ ذِرَاعٍ فَتُثَنِّي النَّوَامِي فِي الْأَرْضِ وَتَتْرَكُ مِنْهَا عَيْنَيْنِ عَيْنَيْنِ.  
وَيُقَالُ لِلْعَيْنِ الْأَبْنِ (٣) ثُمَّ تَكْبَسُ عَلَيْهَا التُّرَابُ وَتَتْرَكُ لَهَا حَؤُيَضًا  
ثُمَّ تَسْقِيهَا طَوْفَ الْقَصَبِ (وَالطَّوْفُ قَدْرُ مَا يُسَمَّى الْقَصَبُ وَهُوَ  
الْعَلْفُ الرُّطْبُ)، فَإِذَا كَانَ إِبَانُ غَرْسِهِ الَّذِي يُغْرَسُ فِيهِ تَرَكْتَ  
(ص ٢٧٠) لَهُ فَوْقَ الْأَرْضِ عَيْنًا وَاحِدَةً ثُمَّ صَرَمْتَ مَا فَوْقَهُ ثُمَّ  
وَضَعْتَ شَخْطَةً وَهُوَ عَوْدٌ مِنَ الشَّجَرِ تُفَرِّزُهُ إِلَى جَنْبِ الْقَضِيبِ  
حَتَّى يَعْلُوَ فَوْقَهُ. فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَطَبْتَهُ عَلَى طُولِ أَرْبَعِ  
أَصَابِعٍ ثُمَّ غَرَسْتَهُ، فَإِذَا بَدَتْ عُيُونُهُ قِيلَ: قَدْ صَوَّفَ (٤)، فَإِذَا

\* كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِي رَوَى كِتَابَ الْكُرْمِ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ وَلَعَلَّهُ رَوَى أَيْضًا عَنْهُ كِتَابَ النَّخْلِ السَّابِقَ ذَكَرَهُ (٥)

(١) الحبل شجرة العنب وواحدة حبلة ويموز حبلة وحبلة

(٢) النامية جميعها نوام القضيبي الذي عليه العنايد وقيل هي عين الكرمة الذي يشقق عن

ورقه وجبه. يقال أنى الكرمة إذا خرجت نوامي (اللسان)

(٣) جمع أبنة وهي العقدة في العود أو في العصا

(٤) وفي الأصل «كوف» وهو تصحيف

(٥) راجع المقدمة (ل. ش)



رَأَيْتَ فِيهِ الطَّلَعَ قُلْتَ : أَرَمَعَ (١) ، فَإِذَا اتَّقَى قُلْتَ : اسْتَظَلَ (٢) ،  
وَإِذَا انْتَحَتَ عَنَّا قِيدَهُ قُلْتَ : قَهَضَ . (قَالَ) وَيُقَالُ عُنُقُودٌ  
وَعِنَقَادٌ ، فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ قَهْضِهِ قِيلَ : حَثَرَ (مُخَفَّفٌ) وَفَصَلَ (٣) ، فَإِذَا  
كَبُرَ حَبُّهُ شَيْئًا قِيلَ : قَدْ غَضَنَ وَقَدْ اغْضَنَ (٤) ، فَإِذَا رَأَيْتَ فِي الْحَبِّ  
الْمَاءَ قُلْتَ : قَدْ أَرَقَ (٥) ، فَإِذَا أَدْرَكَ قُلْتَ : أَسْبَغَ (٦) ، فَإِذَا رَأَيْتَ  
الْعُودَ يَلْبَسُ (٧) وَالْمَاءَ قَدْ انْتَهَى قُلْتَ : عَقَدَ . وَذَلِكَ حِينَ يُقَطَفُ ،  
وَإِذَا ذَبَلَ الْعِنَبُ فَهُوَ الضَّمِيرُ فَيَنْضُدُ فِي الْجَرِينِ خُصْلَةً فَخُصْلَةً ،  
فَإِذَا جَفَّتْ أَعَالِيهِ قُلْتَ : قَلَبَ (٨) ، فَإِذَا جَفَّ كُلُّهُ ضُرِبَ بِالْحَشَبِ  
ثُمَّ ذُرِيَ فِي الْمَكَانِ حَتَّى يُنْقَضَ الْحَبُّ مِنَ الثَّفَارِيقِ (٩) . وَالْثَّفَارِيقُ  
الْعِنَاقِيدُ الْحَالِيَةُ

وَقَالَ غَيْرُ الطَّائِفِي : الْعُشُوشُ الْعُنُقُودُ إِذَا أُخِذَ مَا عَلَيْهِ .  
وَالْجَمْعُ الْعَمَاشِيشُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَلْبَسُ لِلْحَبْلِ (ص ٢٧١) أَنْ  
يُحْطَبَ حَتَّى يُكْسَرَ الْعُودُ مِنْ نَوَامِيهِ فَتَرَى الْمَاءَ يَنْطَفُ مِنْهُ وَذَلِكَ

(١) قَالَ ابْنُ شَمِيل : اَزْمَعَتِ الْمَبْلَةُ خَرَجَ رَمْعُهَا وَعَظُمَتْ وَدَنَا خُرُوجُ الْحُجْنَةِ مِنْهَا . وَقِيلَ  
الزَّمْعَةُ الْعُقْدَةُ فِي مَخْرَجِ الْعُنُقُودِ

(٢) يُقَالُ اسْتَظَلَ الْكَرْمَ إِذَا تَفَتَّ نَوَامِيهِ (اللسان) وَلَعَلَّ «التَّقَى» هُنَا تَصْغِيفٌ «التَّفَّ»

(٣) حَثَرَ الْكَرْمَ تَبَيَّنَ حَثَرُهُ . وَالْحَثَرُ حَبُّ الْعُنُقُودِ . وَفَصَلَ الْكَرْمَ ظَهَرَ حَبُّهُ صَغِيرًا .  
وَفِي الْأَصْلِ حَثَرَ بِالْمَاءِ وَهُوَ تَصْغِيفٌ

(٤) وَفِي الْأَصْلِ : غَضَنَ وَاغْضَنَ وَكَلَامُهَُا غَلَطٌ

(٥) رَقَّ جِلْدُ الْعِنَبِ وَارْقَ لَطْفٌ وَكَثُرَ مَوْنُهُ

(٦) يَبْسُجُ الثَّعْرُ يَبْسُجٌ وَيَبْسُجُ يَبْسُجٌ وَيَبْسُجُ يَبْسُجٌ . وَابْسُجٌ يُوْنَعُ أَدْرَكَ وَنَضَجَ

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ «يَبْسُ»

(٨) قَلَبَ الْعِنَبَ وَأَقْلَبَهُ يَبْسُ ظَاهِرُهُ

(٩) قِيلَ الثَّفَارِيقُ هُوَ الْعُنُقُودُ إِذَا أُكْلِيَ مَا عَلَيْهِ كَالْعُشُوشِ . وَقِيلَ الْعُنُقُودُ يُخْرَطُ مَا عَلَيْهِ  
فَيَبْقَى عَلَيْهِ الْحَبَّةُ وَالْحَبَّتَانِ وَالثَّلَاثُ يُحْطَبُهَا الْحَبُّ فَتَلْقَى لِلْمَسَاكِينِ (اللسان)

عِنْدَهُمُ التَّوْحِيمُ يُقَالُ : تَوَحَّمُ (الْكُرْمَةُ) ، وَيُقَالُ لِمَنْجَلٍ الَّذِي  
يُقَطَعُ بِهِ نَوَامِي الْحَبْلِ : الْمَحْطَبُ ، وَلِلْمَنْجَلِ الَّذِي يُقَطَفُ بِهِ  
الْعِنَاقِيدُ : الْمَقْطَفُ ، وَلِلْفِشْرِ الَّذِي عَلَى الطَّعْمِ مِنَ الْعِنَبِ : التَّطْلُ ،  
وَلِلْحَبِّ الَّذِي فِي جَوْفِ الْحَبَّةِ مِنَ الْعِنَبِ : الْحَبَّةُ (الْبَاءُ خَفِيفَةٌ) ،  
وَيُقَالُ لِمَا بَقِيَ مِنَ الثَّفَارِيقِ يَعْنِي الْعَمَاشِيشَ إِذَا ضُرِبَتْ بِالْحَشَبِ  
مِنَ الزَّرْبِيبِ أَوْ الْحَشَفِ أَوْ الْحَمْنَانِ : الْحَقَالُ (١) . وَفِي غَيْرِ رَوَايَةٍ  
أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : الْفَرِصِدُ (٢) حَبُّ الزَّرْبِيبِ  
وَالْعِنَبِ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الطَّائِفِ

(ضُرُوبُ الْعِنَبِ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَضُرُوبُ الْعِنَبِ بِالطَّائِفِ  
الْجَرَشِيُّ وَالْأَقْمَاعِيُّ الْفَارِسِيُّ وَالشُّوْكِيُّ وَالرَّعْنَاءُ وَالرَّازِقِيُّ وَامُّ  
حَبِيبٍ وَالضَّرُوعُ وَالنَّوَابِيُّ (الْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ) وَحَبَّةُ عَمْرٍو وَالْدَّوَالِي  
وَالرَّمَادِيُّ وَالشَّامِيُّ وَالْغَرِيبُ وَالْبَيْضَةُ وَالْأَطْرَافُ وَالْحَمْنَانُ .  
فَأَمَّا (الْجَرَشِيُّ) فَأَبْيَضُ صِفَارُ الْحَبِّ أَوَّلُ الْعِنَبِ إِذَا كَانَا (٣) ،  
وَأَمَّا (الْأَقْمَاعِيُّ الْعَرَبِيُّ) فَأَبْيَضُ عِظَامُ الْحَبَّةِ (بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ)  
كَثِيرُ الْمَاءِ . وَأَمَّا (الْفَارِسِيُّ) فَأَعْظَمُ حَبًّا مِنَ الْعَرَبِيِّ  
وَأَقْلُ مَاءً وَكَثَرُ شَحْمًا (٤) ، وَأَمَّا (الشُّوْكِيُّ) فَأَبْيَضُ قَلِيلُ الْمَاءِ

(١) الْحَقَالُ بَقِيَّةُ الثَّفَارِيقِ وَالْأَقْمَاعُ مِنَ الزَّرْبِيبِ وَقَشُورُ الثَّمَرِ وَالْحَبُّ . وَخَفَالَةُ الطَّعَامِ مَا يُخْرَجُ  
مِنْهُ قِيَاتِي مِنْ رِذَالَةِ الثَّمَرِ . وَالْحَمْنَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ الطَّائِفِ اسْوَدَّ إِلَى الْحِمْرَةِ قَلِيلُ الْحَبَّةِ وَهُوَ  
أَصْفَرُ الْعِنَبِ حَبًّا . وَقِيلَ هُوَ الْحَبُّ الصَّفَارُ الَّذِي بَيْنَ الْحَبِّ الْكَبَارِ

(٢) وَيُقَالُ فَرِصِدٌ وَفَرِصَادٌ وَهُوَ عَجَمُ الزَّرْبِيبِ

(٣) يُنْسَبُ إِلَى جَرَشٍ أَسْمَ مَكَانٍ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : عِنَاقِيدُهُ طَوَالُ وَحْبُهُ مُتَفَرِّقٌ وَفِي الْمَخَصَصِ  
(١١ : ٧٢) : أَنَّهُ أَطْيَبُ النَّبِّ كُلِّهِ وَهُوَ أَسْجَرُ رَقِيقٍ يَبْكُرُ وَقَدْ يَزُوبُ وَيَكُونُ الْعُنُقُودُ مِنْهُ ذُرَاعًا

(٤) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَقْمَاعِيُّ ضَبُّ أَيْضُ وَإِذَا انْتَهَى مَتْنَاهُ أَصْفَرُ فَصَارَ كَالْوَرَسِ وَهُوَ  
مُدْحَرَجٌ مَكْتَرٌ الْعِنَاقِيدُ كَثِيرُ الْمَاءِ وَلَيْسَ وَرَاءَ عَصِيرِهِ شَيْءٌ فِي الْجُودَةِ وَزَيْبُهُ



نَحْوُ مِنْ عِظَمِ الْأَقْمَاعِي يُنَشَقُّ حَبُّهُ عَلَى شَجَرِهِ ، وَأَمَّا (الرَّازِقِيُّ) فَأَبْيَضُ دَاخِلُهُ زُرْقَةٌ طَوَالُ الْحَبِّ \* وَأَمَّا (أُمُّ حَيْبٍ) فَسَوْدَاءُ زُرْقًا تَعْظُمُ عَنَاقِيدُهَا وَيَعْظُمُ حَبُّهَا ، وَأَمَّا (الضُّرُوعُ) فَأَبْيَضُ وَهُوَ أَطْوَلُ الْعِنَبِ حَبًّا وَأَقْلَهُ حَبَّةً ، وَأَمَّا (التَّوَّاسِيُّ) فَأَبْيَضُ مَدُورُ الْحَبِّ مُتَسَلِّسُ الْعَنَاقِيدِ ، وَأَمَّا (حَبَّةُ عَمْرُو) فَبَيْضَاءُ مُحَدَّدَةُ الْأَطْرَافِ مُتَدَاخِشَةٌ (١) الْعَنَاقِيدِ ، وَأَمَّا (الدَّوَالِيُّ) فَاسْوَدُّ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةِ عِظَامِ الْحَبِّ (٢) ، وَأَمَّا (الرَّمَادِيُّ) فَاسْوَدُّ أَغْبَرُ ، وَأَمَّا (الشَّامِيُّ) فَأَبْيَضُ فَإِذَا أَنْعَ (ص ٢٧٣) أَحْمَرُ ، وَأَمَّا (الغَرِيبُ) فَاشَدُّ الْعِنَبِ سَوَادًا ، وَأَمَّا (الْبَيْضَةُ) فَبَيْضَاءُ عَظِيمَةُ الْحَبِّ ، وَأَمَّا (الْأَطْرَافُ) فَأَبْيَضُ طَوَالُ رِقَاقُ (٣) ، وَأَمَّا (الْحَمَّانُ) فَاسْوَدُّ أَحْمَرُ وَهُوَ أَصْغَرُ الْعِنَبِ حَبًّا

وَقَالَ غَيْرُ الطَّائِفِينَ : حَوَائِطُ (٤) الْأَعْنَابِ جُدُورُهَا وَثَمَانِلُهَا (٥) مِثْلُ ثَمَانِلِ الزَّرْعِ فِي فِرَاشِهَا (٦) وَخَفْضُهَا وَوَقَائِدُهَا إِلَّا أَنَّهُمْ يَنْحَضِرُونَ عَلَيْهَا بِالشَّجَرِ وَيَطْلُونَهَا حَتَّى تَمْتَعَ النَّاسُ أَنْ يَدْخُلُوهَا .

- (١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي اللِّسَانِ : مُتَدَاخِشَةٌ فِي الْخَصَصِ : مُتَدَاخِشٌ
- (٢) حَكَى ابْنُ سِيدَةَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ : الدَّوَالِيُّ عِنَبٌ اسْوَدَّ حَالِكٌ وَعَنَاقِيدُهُ اعْظَمُ الْعَنَاقِيدِ كُلِّهَا تَرَاهَا كَأَنَّهَا تَبُوسٌ مَمْلُوءَةٌ وَعِنَبُهَا يَكْثُرُ فِي الْقَمِّ مَدْحَرَجٌ وَبِزَبَبٍ
- (٣) نَظَّمَهُ بَرِيدُ الْعِنَبِ الْمَعْرُوفُ بِأَطْرَافِ الْمَذَارِي وَهُوَ عِنَبٌ بَيْضُ طَوَالٍ كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ يَشَبُّ بِأَصَابِعِ الْمَذَارِي الْخَفِضَةِ لَطُولِهِ وَرَبْمَا يُلَاحِظُ مَقْوَدَهُ الذَّرَاعَ
- (٤) الْحَوَائِطُ الْبُسْتَانُ مِنَ النَّخْلِ أَوْ الْكُرْمِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ حَوَائِطُ وَجَمْعُ حَوَائِطَ
- (٥) الثَّمَانِلُ جَمْعُ ثَمَلَةٍ قَالَ فِي اللِّسَانِ : هِيَ الضَّفَائِرُ الَّتِي تُثْبَتُ بِالْمِجَارَةِ لِمَسْكِ الْمَاءِ عَلَى الْحِمْرَةِ . وَقِيلَ الثَّمَلَةُ الْجَدْرُ نَفْسُهُ . وَقِيلَ الثَّمَلَةُ الْبِنَاءُ الَّذِي فِيهِ الْغُرَاسُ وَالْحَفِضُ وَالْوَقَائِدُ وَهِيَ الْمِجَارَةُ الْمَرْوُشَةُ
- (٦) فِي اللِّسَانِ : غُرَاسُهَا

وَيَكُونُ فِي الْحَوَائِطِ الْأَسْنَادُ وَالْوَدَقَاتُ وَهِيَ أَوْسَطُهُ . وَلَا يُقَالُ لِلْحَوَائِطِ عَذْبَةٌ . وَمَوْضِعُ الْعَذْبَةِ مِنْهُ يُسَمَّى الْبَرَّاحَ . وَلَا بُدَّ لِلْحَوَائِطِ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ كِطَامَةٌ (وَهِيَ الْقَنَاقَةُ) مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ اللَّفْجُ وَالْخَلْجُ وَالْفُلْجُ وَالْعَالِبُ فِي أَوْسَطِ الْحَوَائِطِ وَأَعْلَاهُ . وَلَا بُدَّ مِنَ الْقَصَابِ وَالْقِصَابِ أَنْ يُقَطَعَ فِيهِ الثَّمَانِلُ وَيُبْنَى بِنَاءُ عِرَاقِ الْحَوَائِطِ بِنَاءً مُخَلَّخًا لَا يُحْبَبُ بِالطِّينِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُخْرَجَ الْمَاءُ مِنْهُ فَلَا تُهْدَمُ الثَّمَانِلُ . وَعِرَاقُ الْحَوَائِطِ أَسْفَلُهُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ الْمَاءُ الَّذِي يَدْخُلُ الْحَوَائِطَ (ص ٢٧٤) . وَأَمَّا اللَّفْجُ فَمَجْرَى السَّيْلِ . وَأَمَّا (الْقَصَبُ) فَيُبْنَى فِي اللَّفْجِ كَرَاهِيَةً أَنْ يَسْتَجْمَعَ السَّيْلُ فَيُوبِلُ الْحَوَائِطَ (أَيَ يَذْهَبُ بِهِ الْوَبْلُ . وَالْوَبْلُ الْعِظَامُ مِنَ الْمَطَرِ) وَيُهْدَمُ عِرَاقُهُ ، وَأَمَّا (الْفُلْجُ) فَهِيَ السَّاقِيَةُ الَّتِي تَجْرِي إِلَى جَمِيعِ الْحَوَائِطِ . وَأَمَّا (الْخَلْجُ) فَالَّتِي تَنْشَعُ مِنْهُ الْفُلْجُ وَتَسْقِي الْحَوَائِطَ . وَقِيلَ الْخَلْجُ الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْحَوَائِطِ وَيَنْشَعُ مِنْهُ الْفُلْجُ . فَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ الَّذِي يُهَيِّئُونَهُ لِسَقْيِهِ وَبَلَغَ الزَّرْقَ (مُتَحَرِّكَةُ الْقَاءِ) وَهُوَ مَا يُدْعَمُ بِهِ الشَّجَرُ فَتَحُوا الْعَالِبَ (١) السُّفْلَى الَّتِي فِي عِرَاقِ الْحَوَائِطِ . وَلَا بُدَّ لِلْحَوَائِطِ مِنْ أَنْ يُعْزَقَ (٢) فِي كُلِّ سَنَةٍ بِالْمِعْزَقَةِ وَالْمِعْزَقَةُ لَهَا شُعْبَانٌ يَجْمَعُهُمَا رَأْسٌ وَاحِدٌ فَيَعْتَزِقُونَهُ حَتَّى يَذْهَبَ شَجَرُهُ وَيَكُونَ (٣)

- (١) الثَّلَبُ مَخْرَجُ مَاءِ الْمَطَرِ مِنَ الْجَرِينِ
- (٢) عَزَقَ الْأَرْضَ شَقَّهَا وَكَرَّبَهَا . وَالْمِعْزَقَةُ الْمَرْءُ مِنَ الْحَدِيدِ وَغَوْهُ مِمَّا يُجَفَّرُ بِهِ . وَقِيلَ كُلُّ مَا تُعْزَقُ بِهِ الْأَرْضُ فَاسًا كَانَ أَوْ مِسْحَاةً أَوْ سَكَّةً . وَقِيلَ هِيَ الْفَاسُ لِرَأْسِهَا طَرَفَانِ
- (٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّهُ تَصَحِيفٌ يُكْرَبُ أَيْ يُؤْخَذُ كَرْبُهُ



الْحَبْلُ وَإِنَّمَا يُعْزَقُ فِي زَمَنِ الْحَطَابِ وَالْحَطَابُ حِينَ يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ . فَإِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي الْعُودِ أَتَوْا الْحَائِطَ فَقَطَعُوا الشُّكْرَ (١) وَهِيَ الْعِيدَانُ فَيَقْطَعُونَ مَا تَسَرَّ مِنْهَا حَتَّى يَلْتَهُوا إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ . وَيُسَمُّونَ شَجَرَةَ الْعِنَبِ الْحَبْلَةَ وَلَهَا شُكْرٌ الْوَاحِدُ شَكِيرٌ وَهِيَ قُضْبَانِهَا الَّتِي فِي أَعْلَاهَا ، وَالْمَكْيَسَةُ (٢) الَّتِي تَمَسُّ الْأَرْضَ فِي قُضْبَانِهَا وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ الشُّكْرِ ، فَإِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ عَنْ حَائِطِهِ بَعْدَ مَا يَجْرِي الْمَاءُ فِيهِ (ص ٢٧٥) وَيَحْطِبُهُ قَالَ : أَفْطَرْتُ شُكْرَهُ (٣) ثُمَّ يَقُولُ : أَرْغَبْتُ (٤) فَكَأَنَّهَا أَغْتَاقُ الْمَهْرَةِ . وَالْمَهْرَةُ أَفْرَاخُ حَمَامٍ تُشَبِّهُ الْوَرَشَانَ فَيُشَبِّهُ ذَلِكَ بِرَغَبِ الْحَمَامِ ، فَإِذَا انْتَشَرَ قِيلَ : قَدْ أَوْرَقَ ، فَإِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَزَادَ قِيلَ : قَدْ أُعْطِيَ (٥) ، فَإِذَا صَارَتْ لَهَا قُضْبَانٌ قِيلَ : أَنْتَى . وَيُقَالُ : مَا أَحْسَنَ نَوَامِيهِ . وَالنَّوَامِي طُولُ الشُّكْرِ وَغَطِيهَا عَلَى الدِّعْمِ (٦) وَالِدِّعْمُ الْحَشْبُ الْمَعْرُوضُ عَلَى زَوَافِرِ الْحَبْلِ . وَالزَّوَاغِرُ حَشْبٌ يَقَامُ وَتُعْرَضُ عَلَيْهِ الدِّعْمُ لِتَجْرِي عَلَيْهَا النَّوَامِي ، فَإِذَا أَلْتَفَ وَرَقُهُ وَكَثُرَتْ نَوَامِيهِ وَطَالَتْ قَالُوا : قَدْ أَغْلَى . وَيَقُولُونَ : أَغْلَوْهُ قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَ حَائِطُكُمْ (٧) . وَالْفَعْلُ

(١) قال في اللسان: شُكْرُ الْكَرَمِ قُضْبَانُهُ الطَّوَالُ وَقِيلَ قُضْبَانُهُ الْأَعَالِي

(٢) المكيس والمكيسة القُضْبُ من الحبلَةِ يُعَكِّسُ تَحْتَ الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ

(٣) يقال أَفْطَرَ الْقُضْبُ إِذَا بَدَأَ نَبَاتَ وَرَقِهِ وَأَفْطَرَتْ الْأَرْضُ تَصَدَّعَتْ بِالنَّبَاتِ

(٤) أَرْغَبَ الْكَرَمَ وَارْغَابًا صَارَ فِي أَيْنِ الْأَغْصَانِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا النَّاقِدُ مِثْلَ الزَّغَبِ

(٥) الْكَرْمَةُ الْغَالِيَةُ الْكَثِيرَةُ النَّوَامِي وَهِيَ الْأَغْصَانُ

(٦) وَهِيَ الدِّعَامُ أَيْضًا

(٧) أَغْلَى الْكَرَمَ (لَا زَمَ) أَلْتَفَ وَرَقُهُ وَطَالَتْ أَغْصَانُهُ . وَأَغْلَى الْكَرَمَ (مَتَعَدٍّ) إِذَا خَفَّفَ وَرَقَهُ . وَفَعَلَ النَّبَاتُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا

أَنْ يُنَحَّتَ الْعِنَبُ فَيُخَفَّفُوا مِنْ وَرَقِهِ فَيَقْطَعُوهُ ، ثُمَّ يَقُولُونَ : قَدْ أَعْصَى (١) إِذَا خَرَجَتْ عِيدَانُهُ وَلَمْ يُفْرَ وَهُوَ حِينَ يَكُونُ فِي الْعِيدَانِ مِثْلَ حَبِّ الْخُرْدَلِ ، ثُمَّ يُقَالُ : قَدْ فَصَلَ إِذَا تَبَيَّنَ حَمَلُهُ وَكَانَ مِثْلَ حَبِّ الْبَلْسَنِ وَهُوَ الْعَدَسُ ، فَإِذَا عَظُمَ فَكَانَ مِثْلَ الْحَمِصِ قَالُوا : قَدْ أَهْبَرَ (٢) ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْعِنَبِ الْأَسْوَدِ : قَدْ أَوْشَمَ (٣) . وَلِلْعِنَبِ الْأَبْيَضِ : قَدْ أَرَقَ (٤) وَذَلِكَ حِينَ يَبِينُ بَعْضُ الْهَبْرِ وَلَمْ تَلَنْ كُلُّهَا . ثُمَّ يُقَالُ : قَدْ الْمَصَ (٥) وَقَدْ شَبِعَ الْأَمِصُ (وَالْأَمِصُ حَائِطُ الْكَرَمِ الطَّائِفُ (ص ٢٧٦) فِيهِ يَأْخُذُ هَبْرَةً مِنْ أَدْنَاهُ وَهَبْرَةً مِنْ أَوْسَطِهِ وَهَبْرَةً مِنْ آخِرِهِ) ، ثُمَّ يُقَالُ قَدْ آثَلَتْ أَيْ قَدْ فَصَلَ (٦) ثَلَاثُهُ وَأَكَلَ ثَلَاثَاهُ ، ثُمَّ قَدْ أَشَجَنَ وَذَلِكَ أَنَّ الشَّجَنَةَ وَهِيَ الشَّعْبَةُ مِنَ الْعَنْقُودِ تُدْرِكُ كُلُّهَا ، ثُمَّ يُقَالُ : قَدْ أَفْضَخَ (٧) وَذَلِكَ حِينَ يَفْضُخُونَهُ وَيَمِصُّونَهُ ، ثُمَّ يَقُولُونَ : أَقْطَفَ (٨) فَيَقْدُونَ وَيَقْطَعُونَهُ وَيَطْرَحُ فِي الرِّحْبَةِ كَمَا يَطْرَحُ الزَّرْعُ فِي الْجَرِينِ (وَلَا يُسَمُّونَ مَوْضِعَ الْعِنَبِ الْجَرِينَ إِنَّمَا يُسَمُّونَهُ الرِّحْبَةَ) . فَمَنْ أَرَادَ الْعَصِيرَ عَصَرَ وَمَنْ أَرَادَ الزَّرِيبَ فَرَشَ فَإِذَا فَرَشَهُ

(١) وفي الأصل أَعْصَى بِالضَّادِ . وَالضَّوَابُ أَعْصَى أَيْ خَرَجَتْ عَصِيَّةٌ

(٢) أَهْبَرَ طَلَعَ مُهْبَرُهُ وَالْمُهْبَرُ حَبُّ الْعِنَبِ

(٣) أَوْشَمَ الْعِنَبُ إِذَا لَانَ وَتَمَّ نَضِجُهُ وَقِيلَ إِذَا ابْتَدَأَ يَلُونُ

(٤) وَرَقٌ أَيْضًا أَيْ لَانَ وَقَدْ خَصَرَهُ بِالْعِنَبِ الْأَبْيَضِ

(٥) فِي اللَّسَانِ : الْمَصَ الْكَرَمُ إِذَا لَانَ عَصِيَّةٌ

(٦) جَاءَ فِي اللَّسَانِ : أَفْضَخَ الْعَنْقُودَ حَانَ وَصَلَحَ أَنْ يَفْضَخَ أَيْ يُعْتَصِرَ مَا فِيهِ . وَالْفَضِخُ عَصِيرُ الْعِنَبِ

(٨) أَيْ حَانَ أَنْ يُقْطَفَ وَدَنَا قَطَافُهُ



تَرَكَهَ أَيَّامًا ، ثُمَّ يَقُولُونَ : قَدْ ضَمِرَ وَهُوَ الضَّمِيرُ (١) وَذَلِكَ حِينَ  
تَبْدُلُ وَفِيهِ أَلْمَاءٌ ، فَإِذَا بَسَتْ ظَاهِرُهُ قِيلَ : قَدْ أَقْلَبَ فَيَقْلِبُونَهُ ،  
يَقُولُونَ : قَدْ رَبَّ (٢) فَيَرْفَعُونَهُ فَيَسْمُونَ الْعُنُقُودَ أَلْفًا وَيُسَمُّونَهُ  
أَخْصَلَةً . وَيَسْمُونَ شُعْبَةَ الْعُنُقُودِ الشَّجَنَةَ وَيَسْمُونَ الَّتِي لَسَمِيهَا نَحْنُ  
أُحْبَةُ الْهَبْرَةِ . وَمَا فِي جَوْفِ الْهَبْرَةِ الْحَبَّةُ (مُخَفَّفَةُ الْبَاءِ) . وَقِشْرَةُ  
الْهَبْرَةِ إِذَا امْتَصَّ مَاوَهَا وَبَقِيَ حَبُّهَا وَجِلْدُهَا الْشُّرَّةُ (٣) ، وَيَسْمُونَ  
كَرَمَ الْعَنْبِ الَّذِي يُغْرِسُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ الْعِظَامَ : الْعَوَادِي  
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَبْعِدُونَ إِلَى الْمَكَانِ الْكَثِيرِ الشَّجَرِ الظَّلِيلِ الَّذِي قَدْ  
أَتَتْ شَجَرُهُ (ص ٢٧٧) الَّذِي لَا يَخْلُو أَصْلُهُ مِنَ الظِّلِّ وَلَا تُصِيبُ  
الشَّمْسُ مَا تَحْتَهُ فَيَسْمُونَهُ الصَّارَ ، فَإِذَا غَرَسُوا الْكَرَمَ تَحْتَ ذَلِكَ  
الشَّجَرِ نَسَبُوا كُلَّ شَجَرَةٍ مِنَ الْكَرَمِ إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي غَطَّتْ عَلَيْهَا  
(مُخَفَّفَةُ الطَّاءِ) وَلَا يُسَمُّونَهَا أُحْبَةً كَمَا يُسَمُّونَهَا فِي الْحَوَاطِطِ .  
وَلَكِنْ يَقُولُونَ : عَادِيَةُ الْفَتْمَةِ وَعَادِيَةُ الْعُرْعَةِ وَعَادِيَةُ الثَّوْمَةِ (٤) .  
وَيَسْمُونَ الْعَوَادِيَّ الْجَفْنَ (٥) . أَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

رُبَّ جِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَاءِ لِي وَفِيهِ غَطَّى عَلَيْهِ النَّعِيمُ (٦)

(١) الضمير العنب الذابل

(٢) رَبَّ العنب وازب صار زيباً

(٣) وفي الاصل الفشمرة بالنفث

(٤) العثم والعثم شجر الزيتون البري . والعرعر شجر جبلي عظيم لا يزال اخضر له ثمر  
كالنبق . اما الثوم فوصفه ابو حنيفة بقوله انه شجر طيب الريح عظام واسع الورق اخضر  
اطيب ريحاً من الآس يابس في المجالس كما يابس الرمان

(٥) جمع جفنة وهي الكرم وقيل اصل من اصوله او قضيب من قضبان

(٦) البيت لحسان بن ثابت . وغطى عليه النعم اي البسة وستره . ويروى : وجعل غطى عليه

وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الطَّائِفِينَ : أَوَّلُ مَا يَبُتُّ مِنَ الْحَبَّةِ لَسَمِيهِ  
الْحَمْنَةُ (١) مَا لَمْ تَغْرِسْهُ بِأَيْدِينَا فَتَقَرَّعَهُ ثُمَّ تَغْرِسْهُ . فَإِذَا غَرَسْنَاهُ  
سَمَيْنَاهُ غَرْسًا . فَإِذَا عَلِقَتِ الْغَرْيَسَةُ قَطْعَنَاهَا مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ  
وَتَرَكَتْنَا أَصْلَهَا وَعُرُوقَهَا فِي الْأَرْضِ . فَإِذَا قَطَعْنَا رَأْسَهَا دَمْنَاهَا  
بِالدَّمَنِ أَيْ الْقَيْنَا عَلَى أَصْلِهَا الدَّمَنِ يَعْنِي السَّرْحِينَ (٢) . فَإِذَا  
نَبَتَ أَصْلُهَا ذَلِكَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ سَمَيْنَاهُ نَشًا (تَقْدِيرُهُ نَشَاءً)  
وَقَدْ أَنْشَأَتْ إِذَا نَبَتَتْ . وَنَسِيَ الْكُرْمَةَ الْحَبْلَةَ وَقُضْبَانَ الْحَبْلَةَ  
الطُّوَالَ الشُّكْرَ (الْوَاحِدُ شَكِيرٌ) . وَالْقُضْبَانَ الْقَصَارَ الَّتِي فِيهَا الْعَنْبُ  
هِيَ أَحْجَنُ وَالنَّوَابِي (الْوَاحِدُ حَجَنَةٌ وَنَابِيَةٌ) وَالنَّابِيَةُ شُعْبُ الشُّكْرِ  
فِيهَا تَخْرُجُ الْعَنَاقِيدُ . فَإِذَا هَمَّ الْعُنُقُودُ أَنْ يَخْرُجَ تَعْظُمُ (ص ٢٧٨)  
الزَّمْعَةُ فَهُوَ زَمْعَةٌ حَيْنَدٌ . وَقَدْ أَرْمَعَتِ الْحَبْلَةُ إِذَا مَا عَظُمَتْ  
زَمْعَتِهَا وَدَنَا خُرُوجَ الْحَبْلَةِ . وَالْحَبْلَةُ وَالنَّابِيَةُ شُعْبُ الشُّكْرِ . وَقَدْ  
أَرْمَعَتِ الْحَبْلَةُ بِنَابِقٍ . وَالْبَنِيْقَةُ أَنْ تَعْظُمَ الزَّمْعَةُ فَإِذَا عَظُمَتْ  
سَمَوَهَا بَنِيْقَةً ، وَقَدْ أَكْمَحَتِ الزَّمْعَةُ إِذَا أَبْيَاضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا  
مِثْلُ الْقُطْنِ فَذَلِكَ الْأَكْمَاحُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَكْمَحَ الْكُرْمُ إِذَا  
تَحَرَّكَ لِإِبْرَاقِ

وَالْعَنْبُ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ أَنْ تَعْظُمَ الزَّمْعَةُ فَإِذَا عَظُمَتْ  
جِدًّا سَمَيْنَاهَا بَنِيْقَةً ثُمَّ يَكُونُ حَتْرًا (٣) ثُمَّ يَكُونُ غُضْنًا (٤) وَذَلِكَ

(١) الحمننة الحب الصغير كالحمنان وقد مرَّ

(٢) معرب سركين الفارسية ومعناها السواد

(٣) الحتر حب النبق اذا تبين . وقيل هو من العنب ما لم يؤنح وهو حامض صلب لم  
يشكل ولم يثمره (اللسان)

(٤) ومنه أغصن النبق وغصن اذا كبر حبه شيئاً



أَوَّلُ مَا يَعْقَدُ فَلَا يَزَالُ غُضْنَا حَتَّى يَأْخُذَ فِي النَّضْجِ وَيَرَى فِيهِ  
السَّوَادَ. يَقَالُ: قَدْ أَرَقَ لِلْأَيْضِ إِذَا رَقَ حَبُّهُ وَأَخَذَ فِيهِ النَّضْجُ  
وَالْأَسْوَدُ: قَدْ تَشَكَّلَ (١) بِسَوَادٍ إِذَا مَا أَسْوَدَ بَعْضُهُ. (قَالَ)  
وَأَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْعِنَبِ لُسْمِيهِ نَمْرًا. وَقَدْ يَنْعَى الْعِنَبُ إِذَا أَدْرَكَ.  
وَيُقَالُ قَدْ أَيْعَ أَيْضًا، وَالَّذِي يَتَعَلَّقُ بِهِ الْعِنَبُ بِالشَّجَرِ يُسَمَّى  
الْأَسَارِيعَ. وَأَسَارِيعُ الْعِنَبِ شُكْرٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَبْلَةِ وَرَبْمَا  
أُكِلَتْ رَطْبَةً حَامِضَةً وَالْوَاحِدَةُ أُسْرُوعٌ، وَقَفَرُ الْحَبْلَةِ يُسَمَّى  
الْقَرْفَ (٢)، وَالْحَبْلَةُ إِذَا نَبَتْ كَانَتْ صَغِيرَةً قَمِيَةً وَجَاءَتْ (ص ١٧٩)  
عِيدَانَهَا جَعْدَةً مِنَ الْعَطَشِ أَوْ غَيْرِهِ قِيلَ إِنَّهَا خَذَلَةٌ، وَرَبْمَا كَانَ  
الْعِنَبُ جَابِذًا وَقَدْ جَبَذَ يَجْذِي إِذَا كَانَ صَغِيرًا مُشَقًّا وَقَفَ وَرَقُهُ،  
وَيَقُولُ أَنَّهُ لَمَحِيلٌ وَرَبْمَا حَوْلَ الْعِنَبِ إِذَا مَا أَثَرٌ فِي عَامٍ وَآحَالٍ  
فِي الْآخَرِ، وَعِنَبٌ مُعَوَّمٌ إِذَا مَا حَمَلَ عَامًا وَقَلَّ حَمْلُهُ عَامًا، وَالْعِنَبُ  
يُقَطَعُ كُلُّ عَامٍ شَيْءٌ مِنْ أَعَالِيهِ فَتُسَمَّى الْحِطَابَ وَقَدْ اسْتَحْطَبَ  
عِنَبُكُمْ (٣) وَإِذَا قَطَعُوهُ قِيلَ حَطَبُوهُ

وَيُقَالُ: قَدْ أَجَنَى الْعِنَبُ وَأَجَنَى الْكَرْمُ إِذَا خَرَجَ جَنَاهُ (٤)، وَقَالَ  
نَعْمَلُ الْعِنَبَ فِي الزَّبِيلِ (٥) وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعَصْرَهُ جَعَلْنَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ  
فِي الزَّبِيلِ فَلَا يَرَى الشَّمْسُ حَتَّى يَشْرَبَ الْعِنَبُ مَاءَ الْعِيدَانِ.

(١) قال في المسكم: شكَّلَ العنبُ وشكَّلَ اسودَّ واخذ في النضج

(٢) واحده قرقة وجمعه قروف. القرف لحاء الشجر

(٣) اي احتاج ان يقطع شيء من أعاليه

(٤) يقال أجنى التمر اي ادرك وأجنت الشجرة اذا صار لها جنى يعني فيؤكل

(٥) غلة في الزبيل اذا نضد بفضه على بعض. و يروى: غلة في الزبيل

وَالنَّعْلُ جَمْعُ الْعِنَبِ فِي الزَّبِيلِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا: حَشَفَ  
الْعِنَبُ ضَامِرُهُ مِثْلُ حَشَفِ التَّمْرِ (١)، فَإِذَا غَرَسْنَا الْعِنَبَ عَمَدَنَا إِلَى  
دَعَائِمِ (٢) فَحَقَرْنَا لَهَا فِي الْأَرْضِ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ دِعَامَةً بِخِيَالِ هَذِهِ  
الدِّعَامَةِ لِكُلِّ دِعَامَةٍ شُعْبَتَانِ. ثُمَّ نَحْبِي بِخَشَبَةٍ فَنَعْرِضُهَا عَلَيْهَا طَرَفَهَا  
بَيْنَ شُعْبَتَيْ تِلْكَ الدِّعَامَةِ الْأُخْرَى وَتُسَمَّى هَذِهِ الْخَشَبَةُ الْمَعْرُوضَةُ  
بِالْأُطَرِ (٣) الْمُسَطَّحِ. وَنَجْعَلُ عَلَى الْمُسَاطِحِ (٤) أَطْرًا مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى  
أَعْيَاهَا (ص ٢٨٠) فَتُسَمَّى الْمُسَاطِحُ بِالْأُطَرِ مَسَاطِحَ. وَجَمْعُ الدِّعَامَةِ  
الدِّعَمُ وَالدِّعَائِمُ، وَالشَّخْطَةُ عُودٌ تَرْفَعُ بِهِ الْحَبْلَةُ حَتَّى تَنْتَقِلَ إِلَى  
الْعَرِيشِ (٥)، الْمَرْزَحَةُ (٦) خَشَبَةٌ يُدْرَحُ بِهَا الْعِنَبُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُ  
عَلَى بَعْضٍ أَيْ تَرْفَعُ بِهَا، وَالْخِصَاصَةُ مَا يَبْقَى مِنَ الْكَرْمِ بَعْدَ  
قِطَاعِهِ (الْعِنَقِيذُ الصَّغِيرُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ الْخِصَاصُ.  
(وَقَالَ حِصَادُ الْعِنَبِ وَقِطَاعُهُ مَكْسُورَانِ) (١) وَالْكِطَامَةُ رُكَايَا الْكَرْمِ  
بَعْضُهَا إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ لِنَسْقًا وَاحِدًا ثُمَّ قَدْ أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ كَأَنَّهَا نَهْرٌ قَدْ أَنْبَطَ (٧) مِمَّا يَلِي تِلْكَ الرُّكَايَا فَهِيَ تَجْرِي.  
وَالرُّكَايَا الْمَحْفُورَةُ بَعْضُهَا إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ تُسَمَّى الْفَقَرُ وَالْوَاحِدُ  
الْفَقِيرُ. وَالْكِطَامَةُ النَّهْرُ أَجْمَعُ قَدْ فَقَرُوا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَيْ قَدْ

(١) حَشَفَ التمر ما لم ينو فاذا يبس صلب وفسد لا طعم له ولا حلاوة

(٢) قال ابو حنيفة: الدعائم الخشب المنصوبة للتمريض

(٣) الأطر والإطار جمع أطرة وهي قضبان الكرم تُلَوَّى للتمريض

(٤) و يروى : مساطيح

(٥) وفي اللسان : حتى تستقل الى العريش

(٦) ويقال المرزح ايضا

(٧) لم نجد لوزن انبطر ذكرا في المعجمات



أَفْضُوا. وَالْكُظَامَةُ مَا جَدَرَانِ جَدْرٌ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ وَهُمَا حَاقَتَاهَا.  
وَقَدْ كُظِمَ الْكُظَامَةُ بِجَدْرَيْنِ. وَالْجَدْرُ طِينٌ حَاقَتِيهَا، وَالْحَقِي (١)  
يُسَمَّى الدَّبَلُ وَهِيَ مَدْبُولَةٌ بِالطِّينِ وَالْحِجَارَةِ أَيْ مَطْوِيَةٌ تُطَوَّى  
بِالْحِجَارَةِ قَرَّبًا قَصْرَ الْحَجَرِ مِنْهَا فَلَا يَلْحَقُ بِإِخْوَانِهِ فَيَجْعَلُ تَحْتَهُ  
حَجِيرٌ صَغِيرٌ لِيَرْفَعَ الْحَجَرُ فَذَلِكَ الصَّغِيرُ (ص ٢٨١) يُسَمَّى الْوَشِيطَةُ  
وَهُوَ الْمَكَانُ مِنَ الْمَكَانَيْنِ اللَّذَيْنِ فِيهِمَا الْعَنْبُ وَلَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ  
وَلَسَمِيَهُ الْمَحْجَرُ وَالْجَمْعُ الْمَحَاجِرُ. وَهُوَ الرُّكْبُ وَالْجَمْعُ الرُّكَبُ (٢)  
وَالْعَذْبَةُ الْجِدَارُ أَوْ التَّرَابُ بَيْنَ الرُّكْبَيْنِ. وَقَدْ قَفَرُوا الْقَفْرَ بَعْضًا  
إِلَى بَعْضٍ أَيْ أَفْضُوا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَعَدَّى الْمُسْطَحَ عَلَى  
الدَّعَائِمِ أَيْ تَحْرَهُ عَلَيْهَا عَلَى طَوْلِهَا. وَفَدَعْدِيَّةٌ عَلَيْهَا. وَالْمُسْطَحُ هَاهُنَا  
الْإِطَارُ وَقَدْ اعْتَرَشَ، وَتُجْرَنُ الْعَنْبُ فِي الْجُرَيْنِ أَيْ يُجْمَعُ فِيهِ  
وَقَدْ أَجْرَنَتْهُ. وَجَمْعُ الْجُرَيْنِ الْجُرْنُ، وَقَالُوا وَالْحَرْقُ الَّذِي يَدْخُلُ  
مِنْهُ الْمَاءُ الْحَائِطُ يُسَمَّى الْقُتْرَةُ (٣)، وَالْحَشْبَةُ الْجَوْفَاءُ (٤) الَّتِي تَجْعَلُ  
فِي الْقُتْرَةِ فَمِنْهَا يَدْخُلُ الْمَاءُ حَتَّى لَا يَأْكُلَ الْمَاءُ الْحَائِطُ تَسْمَى  
السَّرْبُ، وَالزَّرْبِيلُ الَّذِي يُحْمَلُ فِيهِ الْعَنْبُ إِلَى الْجُرَيْنِ هُوَ  
الْمِكْتَلُ (٥) وَالْمَحْمَلُ. وَالْحَامِلَةُ أَيْضًا هِيَ ذَلِكَ الزَّرْبِيلُ، وَأَصْلُ  
الْعَنْفُودِ يُسَمَّى الْمَنْطَفُ. وَالْخَصْلَةُ الْعَنْفُودُ

(١) يقال يطوى الركبة طياً إذا فرشها بالحجارة

(٢) ما بين الحائطين من الكرم وقيل هو ما بين التهرين من الكرم

(٣) القُتْرَةُ مشهور القناة . وفي الاصل القنرة وهو تصحيف

(٤) وفي الاصل: الجوفاء بالخاء

(٥) ويقال المِكْتَلَةُ ايضاً . وقيل ان المِكْتَلَ يسع خمسة مشر صاماً

(ضُرُوبُ الْعَنْبِ) أَجُودُ الْعَنْبِ الْأَبْيَضُ أَطْرَافُ الْعَدَارِي  
وَالضَّرُوعُ وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ يُشْبِهُ صَاحِبَهُ . يُقَالُ هَذَا عَنْفُودٌ  
مِنَ الْأَطْرَافِ (ص ٢٨٢)، وَالْأَسْوَدُ الْغَرِيبُ وَهُوَ أَرْقَهُ وَأَجُودُهُ  
وَالنَّوْاجِي وَالنَّوَائِي (الواو مشددة) وَالْحَشْيُ وَنِيُونَ الْبَقَرِ (١)  
وَالنَّوَائِي الشَّامِي وَالِدَوَالِي (سَاكِنُ الْيَاءِ) وَالْمَلَاجِي (اللام مخففة)  
وَأَنشَدَ لِالْأَصْمَعِيِّ:

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَنْقِ أَفْعَاطِيَّةٍ يُغْمَرُ مِنْهَا مُلَاجِيٌّ وَغَرِيبٌ

(قَالَ أَنَسٌ: فَاتَّخَذْتُ فِي ذَلِكَ نِفْطَوِيَّةً فِي بَعْدَازٍ قَعْتُ:  
إِجْمَاعُكُمْ وَمَنْ تَقَدَّمَكُمْ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ عَلَى تَخْفِيفِ هَذَا الْإِسْمِ  
«مَلَاجِيٌّ» وَاجْتِنَاجُكُمْ بِهَذَا الْيَتِّ عِلَامٌ بِتِسْمُوهُ. قَالَ: لَا تُشَدِّدُ  
إِلَّا الْيَاءَ. قُلْتُ: الْيَاءُ يَاءُ النِّسْبَةِ لَا بُدَّ مِنْ تَشْدِيدِهَا وَلَكِنْ الْلَّامُ.  
قَالَ: هَكَذَا رَوَيْتُ. قُلْتُ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ قَوْلِ أَبِي قَيْسٍ بِنِ  
الْأَسَلْتِ:

وَقَدْ لَاحَ فِي الصُّبْحِ الثَّرِيًّا لَنْ يَرَى كَعَنْفُودٍ مُلَاجِيَّةٍ جَبْنَ نَوْرًا

وَهُوَ أَحْسَنُ بَيْتٍ قِيلَ فِي تَشْبِيهِ الثَّرِيَّا. قَالَ: لَا أَعْرِفُهُ.  
قُلْتُ: عُدَّكَ لَا تَعْرِفُ هَذَا فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ قَوْلِ أَهْيَبَ بْنِ سَمَاعٍ  
صَاحِبِ الرَّسُولِ:

خَطُوفُهَا وَالثَّرِيَّا النَّجْمُ وَافَقَهُ كَأَنَّهَا قَطَفُ مُلَاجٍ مِنَ الْعَنْبِ

(١) قيل ان عيون البقر ضرب من عنب الشام . قال ابو حنيفة : هو عنب اسود ليس  
بالحالك عظام الحب مدرج يزبب وليس بصادق الخلاوة



قَاتُ وَهَاتَانِ الشَّدِيدَتَانِ هُمَا الْوَتْدُ مِنَ الشَّعْرِ وَلَا يَجُوزُ اسْتِقَاطُ  
الشَّدِيدِ مِنْهُمَا لِأَنَّ الْوَتْدَ رُكْنُ الشَّعْرِ. قَالَ: (لَا أَذْرِي)  
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَمِنَ الْعِنَبِ الرَّعْنَاءُ عِنَبٌ لَهُ حَبٌّ طَوِيلٌ  
وَالْجَرَشِيُّ وَالْقُبُوعِيُّ (ص ٢٨٣) مِنَ الْعِنَبِ، وَالْإِفْقَاعِيُّ الْقَارِي  
وَالْإِفْقَاعِيُّ الْعَرَبِيُّ، وَالْجُودَةُ عِنَبٌ لَيْسَ بِعَظِيمٍ الْحَبِّ غَيْرَ أَنَّهُ  
يَصْفَرُ جَدًّا إِذَا نَبَعَ (قَالَ: وَكَذَا قَالَ الطَّائِفِيُّ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:  
وَالْحَبْدُ أَيْعَ يُونَعُ وَيَنَعُ وَيَنَعُ) وَالنَّوَابِي عَنَاقِيدُهُ طَوَالُ كَانِهَا  
أَذْنَابُ الْعَالِبِ

وَيَقُولُ الْعَرَبُ فِي الْعِنَبِ إِنَّهُ لَشَحْمٌ (١) إِذَا كَانَ رَيَّانًا.  
وَالرَّيَّانَةُ رَيَّانَةٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الشَّحْمِ، وَحَبٌّ كُلُّ شَيْءٍ ثَقِيلٍ  
الْبَاءُ إِلَّا حَبَّةَ الْعِنَبِ وَحَبَّةَ السَّقَرَجَلِ وَحَبَّةَ الْقَرَعِ وَاحِدَتُهَا قَرَعَةٌ،  
وَعَصِيرُ الْعِنَبِ يُسَمَّى عَصِيرًا وَقَضِيخًا لِأَنَّهُ يُفَضِّخُ، وَدَبْسُ الْعِنَبِ  
يُسَمَّى الرُّبَّ. (أَنْتَهَى قَوْلُ الطَّائِفِيِّ)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ: الْعِنَبُ أَوَّلُ مَا يُغْرَسُ يَكُونُ  
غَرْسَةً ثُمَّ يُضْرَمُ فِي قَمَرٍ قَابِلٍ أَيْ يُقَطَّعُ مِنْ عُصُونِهَا مَا يَبْسُ  
مِنْهَا أَجْمَعُ حَتَّى يَبْقَى مِنْهَا أَصْلُهَا. ثُمَّ تَخْرُجُ لَهَا شَكْرٌ وَهِيَ  
أَغْصَانُهَا وَاحِدُهَا شَكِيرٌ حَتَّى تَسْتَبِينَ أَغْصَانُ رَطَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ  
قِصَارًا. ثُمَّ تُشْحَطُ فَتَوْضَعُ إِلَى جَنْبِهَا خَشَبَةٌ حَتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا،  
وَالْحَبَّةُ وَالْحَبْنُ الْأَصْلُ، وَالشَّكِيرُ إِذَا طَالَ فَهُوَ النَّامِيَّةُ، وَيَخْرُجُ  
فِي النَّوَابِي الْحَبْنُ، فَإِذَا بَدَتْ رُؤُوسُهُ (ص ٢٨٤) كَانَ فُطْرًا،

(١) وفي اللسان: عنب شحم قليل الماء غليظ الأجزاء

ثُمَّ يَكُونُ زَمْعًا إِذَا كَانَ مِثْلَ رُؤُوسِ الذَّرْوِ ثُمَّ يَكُونُ بَرَمًا إِذَا كَانَ  
فُوقَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ حَتْرًا حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْجُلْجُلَانِ (١)، ثُمَّ  
يَكُونُ نَقْضًا (مُتَحَرِّكُ الْفَاءِ) حَتَّى يَأْخُذَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ أَوْ يَنْتَضِصَ،  
ثُمَّ يُجَدِّرُ إِذَا كَانَ فُوقَ ذَلِكَ. (قَالَ) يَخْرُجُ مِثْلَ الْجَدْرِيِّ ثُمَّ  
يَكُونُ عُضًا ثُمَّ يَرْقُ حَتَّى يَلِينُ وَيَطِيبُ، وَالْحَبُّ الَّذِي بَيْنَ الْحَبِّ  
الْعَظَامِ يُسَمَّىهِ الْحَمَّانُ، وَإِذَا لَمْ يَرَوْا الْعُضْنَ خَرَجَ حَبُّهُ مُتَفَرِّقًا  
ضَعِيفًا فَهُوَ الْخَصَاصَةُ وَالْحَضْرَمُ. وَإِذَا لَمْ يَرَوْا لَمْ يُدْرِكْ وَلَمْ يَعْظَمْ،  
وَالْفَارِيقُ أَقْنَاعُ الْحَبِّ وَالْوَاحِدَةُ تَفْرُوقُ، وَالرَّوَاءُ (كَذَا) (الْأَنْفُ  
تَمْدُودَةٌ) وَهُوَ مَا يَنْسَقُطُ فِي أَصُولِ حَبْلِهِ وَضُرٌّ، وَالْجَيْثُ (٢)  
وَالْقَيْثُ مَا تَسَاقَطَ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ. أَنْتَهَى قَوْلُ أَبِي الْخَطَّابِ  
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَعْدِيُّ: كُلُّ أَصْلَةٍ مِنَ الْعِنَبِ حَبْلَةٌ. وَالْقُضْبَانُ  
الطَّوَالُ الشُّكْرُ وَالْوَاحِدَةُ الشُّكِيرُ. وَتِلْكَ أَيْ تَعْلُقُ بِهَا الْحَبْلَةُ  
بِالشَّجَرِ يُسَمَّى الْعِطْفَةَ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَلْبَسَ حُبْنًا يَدِي وَلَحْمِي تَلْبَسَ عِطْفَةً فَرُوعٍ خَالٍ

(قَالَ) وَإِنَّمَا قَالَ «عِطْفَةً» لِلرُّوِيِّ وَتَحْنُ يُسَمَّىهَا «عِطْفَةً»

وَيُقَالُ (ص ٢٨٥) جَصَصَ الْعِنَبُ وَالشَّجَرُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى  
مِنْهُ شَيْءٌ قَدْ خَرَجَ، وَقَدْ نَبَتِ الْعِنَبُ وَالشَّجَرُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى  
مِنْ خَضَرَّتِهِ، وَالْحَمِصُ الْحَامِضُ مِنَ الْعِنَبِ أَيْ مِنْ أَخْضَرِهِ، وَقَدْ  
نَبَعَ الْعِنَبُ وَصَلَحَ إِذَا نَضَجَ، وَقَدْ أَزْهَرَ الْعِنَبُ وَقَدْ طَارَ الزَّهْرُ

(١) الجُلْجُلَانُ ثَمَرَةُ الْكَزْبَرَةِ وَقَبْلُ هُوَ حَبُّ الْجَمِشِ

(٢) في اللسان إن الجيث ما يسقط من العنب في أصول الكرم



عَنِ الْعِنَبِ وَهُوَ أَنْ يُخْرَجَ زَهْرُهُ أَيْ تَوْرَهُ . وَقَدْ أَزْهَرَ الْعَنْقُودُ إِذَا أَكِيلَ مَا عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْعِدْقُ وَالْجَمِيعُ الْعِدْقُ ، وَالشَّعْبَةُ مِنَ الْعَنْقُودِ الشِّمْرَاخُ (١) مِنْهُ وَلَا يُسَمَّى شِمْرَاخًا وَلَكِنَّهُ تَفْسِيرٌ مِنْهُ . وَقَدْ شَعَبَ فُلَانٌ مِنْ الْعَنْقُودِ شُعْبَةً أَيْ قَطَعَهَا مِنْهُ ، وَالْخَلْفَةُ شَيْءٌ يَحْمِلُهُ الْكَرْمُ بَعْدَ مَا يَسْوَدُّ الْعِنَبُ فَيَقْطَعُ الْعِنَبُ وَهُوَ عَضٌ أَخْضَرُ ثُمَّ يُدْرِكُ كَذَلِكَ قَدْ لِكَ الْخَلْفَةُ . (وَيُقَالُ) يَحْمِلُ مِنْهُ حِطَابٌ بَعْدَ مَا يُفْرَعُ أَيْ بَعْدَ مَا يُخْرَجُ كُلُّهُ وَيَنْضِجُ وَهُوَ الْخَلْفَةُ فِي الْعِنَبِ وَالنِّضَاجُ فِي جَمِيعِ الشَّجَرِ . (وَهُوَ فِي النَّخْلِ اللَّحَقُ (٢) وَاللَّحَقُ أَنْ يُلْبِتَ النَّخْلُ فِي الْعِدْقِ بَعْدَ مَا يَصْفُرُ أَيْ يَحْلُو فَيَقْطَعُ فَيَنْضِجُ . وَقَدْ أَقْطَعَ النَّخْلُ زَعَمَ (٣) فَيَلْقَحُ أَوَّلَ مَا يُخْرَجُ ثُمَّ يُخْرِفُ بَعْدُ . قَالَ : وَرَطَبَةُ اللَّحَقَةِ طَيِّبَةٌ يَقُولُ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ (ص ٢٨٦) : أَتَدْخُلُ تَحْتَ الْعِنَبِ فَتَقْطَعُ مِنَ الْخَلْفَةِ أَيْ ادْخُلْ وَقَدْ خَرَجَ فِي النَّخْلِ لِحَاقٌ

حَبُّ الْعِنَبِ يُسَمَّوْنَهُ التَّوَاءَ ( كَذَا ) ، وَتُفْسِلُ الْعِنَبَ بِأَنْ تَقْطَعَ أَغْصَانَهُ وَتَغْرِسَهَا كَمَا تُفْسِلُ النَّخِيلَ (٤) ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ : السَّمَكُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهَا الْعِنَبُ مِنَ الْحَشَبِ وَالْوَاحِدُ

- (١) الشِّمْرَاخُ وَالشِّمْرُوخُ الْمِثْكَالُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ وَاصِلُهُ فِي الْعِدْقِ وَقَدْ يَكُونُ الْعِنَبُ (اللسان)
- (٢) جاء في اللسان : اللَّحَقُ فِي النَّخْلِ أَنْ يُرْطَبَ وَيُشْمَرُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ شَيْءٌ يَكُونُ أَخْضَرَ قَلْبًا يَرْتَبُ حَتَّى يَدْرِكَهُ الشِّتَاءُ فَيَسْقُطُ الْمَطَرُ وَقَدْ يَكُونُ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْكَرَمِ
- (٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَهُ تَصْغِيرٌ « بَرَعَم »
- (٤) الفيل اول ما يَمْلَأُ النَّخْلُ فَيُفْرَسُ وَالْجَمْعُ الْفَسَائِلُ وَالْوَّاحِدَةُ فَيْلَةٌ وَالْفَسْلُ أَوَّلُ قَضْبَانِ الْكَرَمِ لِلْفَرْسِ : وَأَفْسَلُ الْفَيْلَةِ انْتَرَعَهَا مِنْ أَمْهَا وَاعْتَرَسَهَا

السَّمَكُ ، وَالَّتِي تُعْرَضُ فَوْقَهَا السَّمَكُ الْعَوَارِضُ ، وَالْعَوَارِضُ حِجَارَةٌ يُعَصَّرُ بِهَا الْعِنَبُ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَحْجَارٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ يَسِيلُ مِنْهَا الْعَصِيرُ . وَتَحْتَ الْعَوَارِضِ (١) رُقْعَةٌ أَسْمَا الرُّكُودُ . وَالْعَوَارِضُ الْأَرْجَاءُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا رَحِي ، وَقَالَ الْجَدَائِي : الْعِنَبُ عِنْدَنَا أَصِيلٌ (٢) . قُلْتُ : وَمَا الْأَصِيلُ . قَالَ : الْكَثِيرُ أَصْلًا ، وَقَالَ : الزَّرْجُونُ شَجَرُ الْعِنَبِ وَكُلُّ شَجَرَةٍ زَرْجُونَةٌ . وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : الزَّرْجُونُ بِالْفَارِسِيَّةِ زَرْقُونُ أَيْ تَوْنُ الذَّهَبِ ، وَقَالَ الْجَدَائِيُّ : نَبُّ الْعِنَبِ إِذَا مَا قُطِعَ عَنْهُ مَا لَيْسَ يَحْمِلُ أَوْ مَا قَدْ آذَى حَمْلَهُ وَهُوَ يُقْطَعُ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَالْعَرْجُودُ (بِالدَّالِّ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ) مِنَ الْعِنَبِ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ أَمْثَالُ الشَّالِيلِ . وَالْعَرْجُودُ أَيْضًا أَصْلُ الْعِدْقِ وَهُوَ الْإِهَانُ (ص ٢٨٧) . وَقَالَ هُوَ مِنَ الْعِنَبِ عَرْجُودٌ صَغِيرًا فَلَا يَزَالُ عَرْجُودًا حَتَّى يُقْطَعَ عِنَبُهُ ، وَالْحَضْرَمُ مَا طَالَ مِنَ نَبَاتِ الْعِنَبِ شَيْئًا ، وَقَدْ زَجَّ (٣) الْعِنَبُ إِذَا مَا لَوَزَ ، وَالْقَطْفُ الْعِنَبُ إِذَا مَا كَانَ غَضًّا حَتَّى يُقْطَفَ أَيْ يُدْرِكُ وَالْجَمَاعُ الْقُطُوفُ . يُقَالُ مَا أَحْسَنَ قُطُوفَهُمْ . قَالَ : وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ الْكَرَمِ يَجْمَعُونَ (٤) الْعِنَبَ كُلَّ عَامٍ وَلَا يَغْرِشُونَ (٥) . وَالْجَمُّ أَنْ تُقْطَعَ مِنْ وَجْهِ

- (١) هذا الصواب وفي الأصل : تحت العوارض
- (٢) وجاء في اللسان : يقال إنَّ النخل بارضًا لأصيل أي هو به لا يزال ولا يفتي
- (٣) وفي الأصل : مرج وهو تصحيف . قال في اللسان : مزج السبل والعنب اصفر بعد الخضرة
- (٤) جمع العنب واجبة إذا قطع كل ما فوق الأرض من أغصانه (عن أبي حنيفة)
- (٥) عَرَشَ الْكَرَمَ وَعَرَشَهُ عَلَّ لَهُ عَرْشًا وَعَرَشَ الْكَرَمَ مَا يُدْعَمُ بِهِ مِنَ الْحَشَبِ وَجَمْعُهُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ مَرِيشٌ أَيْضًا جَمْعُ عُرُوشٍ



الْأَرْضُ ثُمَّ تَذُبُّ. وَنَاسٌ يَعْرِشُونَ، وَالذَّقْرَانُ الْحَشْبُ الَّذِي يُنْصَبُ فِي الْأَرْضِ وَيَعْرِشُ عَلَيْهِ الْعِنْبُ وَالْوَّاحِدَةُ دِقْرَانَةٌ، وَقَالَ الْجَبَابُ الرَّاكِبُ كَمَا تَحْفَرُ فَيَنْصَبُ فِيهَا الْحَمْلُ أَيْ يُغْرَسُ كَمَا يَحْفَرُ لِلْقَسِيلَةِ مِنَ النَّخْلِ وَالْوَّاحِدُ الْجَبُّ، وَالرَّهْوَةُ الْأَرْضُ الْمَشْرِقَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ، قَدْ قَبِعَ كَرْمَهُ إِذَا مَا حَفَرَ الذَّقْرَانُ حَفْرًا يُثْبِتُهُ فِيهَا، وَالسَّرْبَةُ (١) الطَّرِيقَةُ مِنْ شَجَرِ الْعِنْبِ كُلِّ طَرِيقَةٍ سَرْبَةٌ، وَالْجَنْفَةُ شَجَرَةُ الْكُرْمِ، وَالْعَلَقُ (٢) وَرَقُ الْكُرْمِ.

(أَسْمَاءُ الْخَمْرِ وَنُوعَاتُهَا عَنْ الطَّائِفِيِّ) (٣) قَالُوا هِيَ الْخَمْرُ وَهُوَ الْخَمْرُ (مُؤَنَّثٌ وَمَذَكَّرٌ لُغَتَانِ) وَالْمُسْتَعْمَةُ (ص ٢٨٨) وَالْمُدَامَةُ وَالْإِسْفِنْطُ (وَقَالَ أَبُو الرَّقِيشِ: الْإِسْفِنْدُ (٤) وَالْإِطْلَاءُ وَالْبَابِلِيَّةُ وَالْعَامَانِيَّةُ وَالشُّمُولُ وَالصَّهْبَاءُ وَالْقَهْوَةُ وَالْخَرْطُومُ وَالسَّلَافُ وَالْخَنْدَرِيسُ وَالشُّمُوسُ وَالْجُرْيَالُ وَالْعَقَارُ وَالْقَرْقَفُ وَالْحُمَيَّا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَالرَّسَاطُونُ بِالرُّومِيَّةِ.

قَامًا (الْخَمْرُ) فَاسْمٌ جَامِعٌ وَالْجَمَاعُ الْخُمُورُ. وَالْمُسْتَعْمَةُ الْمَمْرُوجَةُ. شَعْنُوهَا أَيْ مَرْجُوهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ شَيْءٍ مَرْجٍ فَارِقٌ مَرْجُهُ فَهُوَ مُشْعَعٌ. وَرَجُلٌ شَعْنَاعٌ الْجَنَمُ (٥) وَقَالَ

(١) وفي اللسان: السَّرْبَةُ الصَّفُّ مِنَ الْكُرْمِ. وجاء في مادة شرب: والشَّرْبَةُ الطَّرِيقَةُ مِنْ شَجَرِ الْعِنْبِ

(٢) وفي الأصل: الْعَلَقُ وهو تصحيف

(٣) لابن السكيت فصل واسع في كتاب تذيب الالفاظ عن اسماء الخمر ووصافها تشرح

هذا الباب وتوضحه (راجع الصفحة ٢١١-٢٢٢ من طبعة المطبعة الكاثوليكية)

(٤) وفي الأصل: الْإِسْفِنْطُ وَالْإِسْفِنْدُ بِالضاد

(٥) رجل شَعْنَاعٌ وشَعْنَمَانٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا خَفِيفَ اللَّحْمِ

الطَّائِفِيُّ: (وَالْمُدَامَةُ) الْخَمْرُ الْكَثِيرَةُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَا تُنْزَفُ لِكَثَرَتِهَا. يُقَالُ: مُدَامَةٌ وَمُدَامٌ سَوَاءٌ، (وَالْإِسْفِنْطُ) مِنْ أَسْمَائِهَا وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْأَعَشِيِّ:

وَكَاَنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْأَمِّ سَفِنْطُ مَمْرُوجَةٍ يَأْهُ ذَلَالٍ  
بَاكَرَتْهَا الْأَعْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْمِ وَتَحْمِرِي خِلَالِ شَوْكِ السَّيَالِ (١)

ثُمَّ قَالَ: وَالْإِسْفِنْطُ لَيْسَ بِالْخَمْرِ إِنَّمَا هُوَ الْعَصِيرُ يُجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهُ فَيَعْتَقُ (ص ٢٨٩)، (وَالْقَنْدِيدُ) مِثْلُ الْإِسْفِنْطِ، (وَالْإِطْلَاءُ) الَّذِي لَمْ يُمَزَّجْ (٢) وَأَنْشَدَ الطَّائِفِيُّ:

حَصِينُ طَلَاءِ الْخَمْرِ حِينَ شَرِبْتُهُ بِدُومَةٍ شُرِبَ الرَّائِبِ الْمُتَفَرِّقِ

(وَالْبَابِلِيَّةُ) مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَابِلَ (٣)، وَالْعَامَانِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَامَةَ قَرْيَةٍ بِالْجَزِيرَةِ لِقُرْبِهَا مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ. وَيُقَالُ لَهَا عَامَاتٌ، (وَالشُّمُولُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَهَا عَصْفَةٌ كَعَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ، (وَالصَّهْبَاءُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الَّتِي مِنَ الْعِنْبِ الْأَبْيَضِ وَأَنْشَدَ فِيهَا:

أَمَّا الْعَبِيدُ فَإِنِّي سَوْفَ أَصْبَحُهُمْ صَبَاءً أَحْرَزَمًا فِي رَأْيِهِ الْحَمَلُ  
أَمَّا الْكَلَابُ فَإِنِّي سَوْفَ أَوْثِقُهَا فَلَا تَحْدُدُ فَإِنَّ الْوَحْشَ تَحْتَبِلُ

ثُمَّ قَالَ: وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْقَهْوَةُ (٤) وَالرَّاحُ وَالرَّجِيقُ وَالرَّازِقِيُّ، (وَالْإِنَاءُ) الَّذِي يُسْقَى بِهِ الْإِنْرِيقُ وَأَنْشَدَ: «إِنْرِيقُهَا خَصِلُ» يَقُولُ

(١) ويروي: بَاكَرَتْهَا الْأَعْرَابُ: وَالسَّيَالُ شَجَرٌ سَبَطُ الْأَفْصَانِ

(٢) وقيل: الْإِطْلَاءُ مَا طُبِّخَ مِنْ عَصِيرِ الْعِنْبِ حَتَّى ذَهَبَ نِثَائُهُ

(٣) موضع بالعراق ينسب العرب إليه البحر والحمد

(٤) قالوا سبيت بالقهوة لأنها تُقْعِي شاربها عن الطعام والحمد أي تذهب بشهوته



لَا يُفَارِقُهَا أَبَدًا. وَالْخَضِلُ النَّدِيُّ، وَقَالَ الطَّائِفِيُّ: (الْخُرْطُومُ) أَسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ إِذَا بُزِلَ وَأَشَدُّ لِلْعَجَّاجِ:

صَهْبَاءُ خُرْطُومًا عَقَارًا قَرْقَفًا

وَأَنشَدَ:

جَادَتْ لَهَا مِنْ ذَوَاتِ الْفَارِ مُثْرَعَةٌ كَلَفَاءُ يَنْشَعُثُ مِنْ خُرْطُومِهَا الْمَدْرُ

(كَلَفَاءُ أَيِ سَوْدَاءِ) وَخُرْطُومُ الْخَمْرِ زَعَمَ حَدُّهَا حِينَ تَنْحَدِرُ مِنَ الْإِبْرِيْقِ. (قَالَ) وَالْخَمْرُ نَفْسُهَا أَسْمُهَا الْخُرْطُومُ، وَقَالَ الطَّائِفِيُّ: السُّلَافُ وَالسُّلَافَةُ الْخَالِصُ مِنْهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ أَوَّلُ مَا يُبْزَلُ مِنْهَا. وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ سَاقَةٌ، وَالْخَنْدَرِيسُ أَسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ: قَالَ أَخْبَرَنِي الرَّيَاشِيُّ وَالزِّيَادِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ يُقَالُ: خِطَّةٌ خَنْدَرِيسَةٌ أَيِ عَتِيقَةٌ (ص ٢٩٠) (قَالَ) وَلَا أَذْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَتْ، قَالَ (وَالشُّمُوسُ) مَثَلٌ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا، قَالَ (وَالْجُرْيَالُ) شَيْءٌ أَحْمَرٌ رُبَّمَا جُعِلَ صَبْغًا وَرُبَّمَا جُعِلَ الْخَمْرُ. (قَالَ) وَأَظُنُّ أَنَّهُ أَسْمٌ لَهَا رُوِيَ مُعَرَّبٌ (١) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ الْكُمَيْتُ وَالْقَرْقَفُ وَالرَّاحُ وَالْعُقَارُ وَالْمَزَّةُ (٢) وَالْحَمِيَا وَالنِّطَافُ وَالْعَجُوزُ وَأُمُّ لَيْلَى وَالصَّفْرَاءُ وَالْعُقَارِطَةُ وَأَنشَدَ:

أَخُو نَدَى مَا يَشْرَبُ الْعُقَارِطَةَ

(١) يقال الجريال والحبريالة والجروال وهي الخمر الشديدة الحمرة وقيل الجريال لونها

الاصفر والاحمر وهي معربة كجريال الفارسية ومعناها الزعفران والذهب

(٢) المزّة والمزّ والمزّاز الخمر اللذيذة الطعم سميت بذلك لأنها تلذع اللسان

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لَهَا (الْعُقَارُ) لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الدَّنَّ زَمَانًا. وَيُقَالُ قَدْ عَاقَرَ الرَّجُلُ الشَّرْبَ إِذَا لَزِمَهُ، (وَالْقَرْقَفُ) الَّتِي يُقْرِفُ عَنْهَا صَاحِبُهَا تَأْخُذُهُ عَنْهَا رِعْدَةٌ، (وَالْحَمِيَا) سَوْرَةُ الشَّرَابِ وَصَدْمَتُهُ فِي الرَّأْسِ وَحَمِيًا كُلُّ شَيْءٍ شَدِيدُهُ، (وَالْمَعْتَقَةُ) الَّتِي أُطِيلَ حَبْسُهَا فِي الدَّنِّ، (وَالْكُمَيْتُ) لَوْنُ الْخَمْرِ إِلَى الْكُمَيْتَةِ. وَأَنشَدَ:

كُمَيْتٌ مَكَاءُ الَّتِي لَبَسَتْ بِخَمَطَةٍ وَلَا خَلَّةَ يَكْوِي الشَّرُوبُ شَهَابًا (١)

الْخَلَّةُ الْحَامِضَةُ. وَالْخَمَطَةُ الَّتِي تَغَيَّرَ طَعْمُهَا وَفِيهِ حَلَاوَةٌ. وَقِيلَ الْخَمَطَةُ الَّتِي أَخَذَتْ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ كَرَبِجِ النَّبَقِ وَالْتِفَاحِ وَقِيلَ هِيَ الْحَامِضَةُ مَعَ رِيحٍ

قَالَ الطَّائِفِيُّ: إِذَا أَرَدْتَ صَنْعَةَ الرَّبِّ أَخَذْتَ مِنَ الْغَرِيبِ (ص ٢٩١) وَالْإِفْقَاعِي الْفَارِسِيَّ أَوْ الْإِفْقَاعِي الْعَرَبِيَّ أَوْ النُّوَاسِيَّ مَا بَدَأَ لَكَ حِينَ يَفْقِدُ فَعْمَلَهُ وَأَعْمَالَهُ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي غَرَارَةٍ أَوْ مَكْتَلٍ وَتَصُبُّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَتَدْعُهُ فِي الشَّمْسِ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ثُمَّ تَفْضُخُهُ ثُمَّ تُصْفِيهِ ثُمَّ تَجْعَلُهُ فِي قَدَرٍ مُتَوَقِّدٍ وَقُودًا غَيْرَ شَدِيدٍ وَتُخْرِجُ رَغْوَتَهُ وَزَبْدَهُ وَتَطْبُخُهُ حَتَّى يَفْقِدَ (وَقَالَ غَيْرُ الطَّائِفِيِّ: غَمْلُهُ يَفْعَلُهُ)

وَأَنْ أَرَدْتَ صَنْعَةَ الرَّبِّ أَخَذْتَ ثَفَارِيقَ الْعِنَبِ وَالْحَبَّةَ فَيَسْتَهَا ثُمَّ دَقَقْتَهَا دَقًّا شَدِيدًا ثُمَّ بَلَلْتَهَا بِفَضِيخِ الْعِنَبِ شَيْئًا ثُمَّ ثَلَاثَةَ رَغْوَةِ الرَّبِّ ثُمَّ شَيْءٌ مِنْ رُبِّ تَخْلُطُ فِيهِمَا شَيْئًا مِنْ سَوِيقِ

(١) و يروي : يكوي الوجوه شهابا



الْبَلْسُنُ وَهُوَ الْعَدَسُ فَتَكْبُهُ بِهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمُرِيثُ يُعْمَلُ مِنْ سَوِيْقِ الْبَلْسُنِ وَمِنْ الْبَهْشِ (١) يَعْنِي الْمُقْلَ وَمِنْ النَّظْلِ (٢) وَمِنْ الْتَقَارِيْقِ وَمِنْ الْحَدَلِ (وَالْحَدَلُ شَجَرَةٌ تَكُونُ بِيَهَامَةَ يُقَالُ لَهَا الْأَعَالِيفُ) فَذَلِكَ مَا كَانَ طُحْنًا ثُمَّ سَقَى الرَّبُّ . وَالْحَدَلُ يُعْمَلُ مِنَ الطَّفَقِ وَهُوَ مِمَّا وَصَفَ الْحَمِصِيُّ يُرَبُّ بِعَصِيرِ الْعِنَبِ ثُمَّ يُؤْكَلُ (٣)

وَأَن أَرَدْتَ (ص ٢٩٢) صَنْعَةَ الْخَلِّ أَخَذْتَ مِنَ الْعِنَبِ مَا بَدَأَ لَكَ فَتَنَزَّعَ تَقَارِيْقُهُ وَتَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فِي جَرَّةٍ وَتَبْرُكُهُ حَتَّى يَجُودَ ثُمَّ تُصْفِيهِ فَتَغْزُلُ مَاءَهُ الْأَوَّلَ وَتَصُبُّ عَلَى النَّظْلِ مِنْ الْمَاءِ مَا يَنْمُرُهُ فَإِذَا أَحْتَجَجَ إِلَيْهِ صَفِيٌّ مَائُهُ وَأَسْتَعْمِلَ وَتُرِكَ الْمَاءُ حَتَّى يُذْرِكَ . وَقَالَ آخَرُ : يَصُبُّ عَلَى الْعِنَبِ مِثْلَاهُ مِنَ الْمَاءِ وَيُتْرَكُ حَتَّى يَمُذِّقَ أَيُّ يَحْمُضُ ثُمَّ يَصْفَى وَيَصَبُّ مِثْلَهُمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ وَلَمْ يُصَفَّ

(ثم كتاب النخل والكرم ونعوتهما)

- (١) الْبَهْشُ الْمُقْلُ الرُّطْبُ  
(٢) قِيلَ النَّظْلُ خُثَارَةُ الشَّرَابِ . وَالنَّظْلُ مَا عَلَى طَعْمِ الْعِنَبِ مِنَ الْقَشْرِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَرْقَعُ مِنْ تَقِيعِ الزَّرِيْبِ بَعْدَ السَّلَافِ  
(٣) أوردنا هذا الفصل كما وجدناه في الأصل وفيه بعض التصحيف لم تمكن من اصلاحه

## فهرس

المفردات التي وردت في كتاب النخل والكرم

١ فهرس كتاب النخل

أَبْرَ النَّخْلِ وَأَبْرَةٌ ٩	جَزَرَ النَّخْلَ ٩ - الجِزَارُ ٩	وَالرَّيَالُ ١٠
أَخْرَ - الْمُشْخَارُ ١٠	حَجَر - الْمَحَاجِرُ ١٢	رَقْل - الرَّقْلَةُ وَالرَّقْلُ ٩
أَشَا - الْأَشَاءُ ٥	حَشَكْتَ النَّخْلَةَ ٦	رَكَب - الرَّأْكَبُ ٥
أَنْضَ - الْأَنْاضَةُ ٧	حَقْل - الْحَقْلُ ١٢	زَعَا - أَزْهَى النَّخْلُ ٧ الزَّهْوُ ٧
أَمَنَ - الْأَمَانُ ١١	حَلَقَنَ - الْحَلَقَانَةُ وَالْمُحَلَقَتَيْنِ ٧	سَبَل - سَبَلٌ وَأَسْتَبِيلَ ١٢
بَتَلَ - الْبَتُولُ وَالْمَبْتَلُ ١٠	حَاشَ - الْحَاشِشُ ١٢	السَّبَلُ وَالسُّبَيْلُ ١٢
بَسَرَ - الْبَسْرُ ٦	خَرَصَ - الْخَرِصُ وَالْخَرِصَانُ ٥	سَحَقَ - السَّحُوقُ وَالسَّحْقُ ١٠
بَكَرَ - الْبَسْكَورُ وَالْبَسْكَيرَةُ ١٠	خَرَدَلَتْ النَّخْلَةَ ٦	سَخَلَ - سَخَلَتْ النَّخْلَةَ ٩
بَلَحَ - الْبَلَحُ ٦	خَشَا - خَشَتِ النَّخْلَةَ خَشْوًا ٨	السَّخْلُ ٩
تَعَدَ - التَّعْدَةُ ٧	خَصَبَ - الْخَصْبَةُ وَالْخِصَابُ ١٠	سَدَى - أَسْدَى ٦ سَدٍ ٦
تَمَلَ - التَّمْلَبُ ١٢	خَضَبَ النَّخْلُ ٧	سَطَحَ - الْمِسْطَحُ ١٢
تَفَرَّقَ - التَّفَرُّوقُ ٦	خَضَرَ - الْخَضِيرَةُ ١٠	سَلَخَ - الْمَسْلَاخُ ١٠
تَكَلَّ - الْإِنْكَالُ وَالْإِنْكُولُ ١١	خَطَمَ - الْمُخْطَمُ ٧	سَنَ - سَأْنَتِ النَّخْلَةَ ٥
جَبَّ النَّخْلَةَ ٩ - الْجِيَابُ ٩	خَلَبَ وَخَلَبَ - الْخَلْبُ ٥	سَيَبَ - السَّيَابَةُ وَالسَّيَابُ ٦
جَبَرَ - الْجَبَارَةُ ٩	خَفَا - الْخَوَافِي ٥	شَرَبَ - الْمَشَارِبُ ١٢
جَثَّ - الْجَثِيثُ ٥	دَبَرَ - الدَّيْبَرَةُ وَالْدَيْبَارُ ١٢	شَقَعَ - أَشَقَعَ النَّخْلُ ٧
جَدَلَ - الْجَدَالُ ٦	دَمَلَ - الدَّمَالُ وَالْدُمَالُ ٨	الشَّقْحَةُ ٧
جَرَبَ - الْجَرَبَةُ ١٢	دَمَنَ - الْأَدْمَانُ ٨	شَمَرَخَ - الشَّمَرَخُ وَالشَمَرُوخُ ١١
جَرَدَ - الْجَرِيدُ ٥	ذَنَبَ - ذَنَبَتِ الْبُسْمَةُ ٧	شَاشَ - الشَّيشَاءُ ٨
جَرَمَ - جَرَمَ النَّخْلُ وَاجْتَرَمَهُ ٩	الْتَذَنُوبُ ٧	شَاصَ - الشَّاصُ ٨
جَرَمَ - الْجَرَامُ ٩	ذَاخَ - الذَّيْخُ ١١	صَاصَاتُ النَّخْلَةِ ٨
جَرَنَ - الْجَرَيْنِ ١٢	رَبَدَ - الْمَرِيدُ ١٢	صَرَمَ النَّخْلَةَ ٩
جَزَعَ - الْمَجْزَعُ ٧	رَبَطَ - الرَّبِيطُ ٧	صَقَرَ - الْعَقَرُ وَالْمُصَقَّرُ ٨
جَمَرَ - الْجَمَارُ ٥	رَجَبَ - الرَّجْبَةُ وَالرَّجْبِيَّةُ ١١	صَلَبَ - صَلَبٌ ٧ التَّمَلُّبُ ٧
جَمَسَ - الْجَمَسَةُ ٧	رَهَلَ - الرَّاهِلُ وَالرَّهْلَةُ ١٠	
جَمَعَ - الْجَمْعُ ١٠		



صَنَبَرَتِ النَّخْلَةَ ١١	غمر - المغمور ٨	٥
ضهل - أَضْهَلَتِ الْبُسْرَةَ ٨	غمل وغمن - المغمول	كفر - الكافور ٦
صار - الصَّوَرُ ١٠	والمغمون ٨	كعب - الكناب ١١
صاص - الصَّيْصُ ٨	فل - الفسيل ٤	لان - اللون والألوان ١٠
صَوَتِ النَّخْلَةُ فِي صَاوِيَةٍ ١١	فضح - أَفْضَحَ النَّخْلَ ٨	مرق - مَرَقَتِ النَّخْلَةَ ٦ -
ضحك - الضَّحْكُ ٦	ففا - أَفَفَتِ النَّخْلَةَ ٨	المرق ٦
الطرق - الطَّرِيقُ ١٠	٨	مطا - المطو ١١
شكّل - الشُّكُولُ والعشكال	فقر - فَقَرَ ٥	معا - أَمَعَتِ النَّخْلَةَ ٧
والمُعْشَكَلُ ١١	قشم - القَشْمُ والقَشْمُ ٨	نبق - النخل المُنْبَقُ ١٢
عذق - العَذَقُ ١١	القشام ٦	نجا - اسْتَنْجَى النَّاسُ ١٢
مرجن - العرجون ١١	قعد - قَعَدَتِ الْفَيْلَةُ ٥	ندى - النَّادِيَاتُ ١٢
عردم - المرءام ١١	قطع - القِطَاعُ ٩	نسغ - انْسَغَتِ النَّخْلَةُ ٥
مرى - اسْتَمَرَى ١١	قفر - الْقَفُورُ ٦	نل - وَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ ٤
عسا - العاسي ١١	قلب - قَلَبَتِ الْبُسْرَةَ ٨	نقش - النَّقْشُ والنَّقُوشُ ٧
عش - العَشَّةُ والعِشاش ١٠	٨	هجن - الْمُهْجَنَةُ ٥
عض - العَضِيدُ ٩	قنا - القِنُو والقَنَا ١١	هرى - الهراء ٤
عفر - العَفَارُ ٩	كبس - الكِبَاسَةُ ١١	ودي - الْوَدِيُّ ٤
عين - العَوَاهِنُ ٥	كرب - الْكَرْبَةُ ٥	وسق - اوسَقَتِ النَّخْلَةَ ٨
عاد - الْعِدَاةُ ٩	كرع - الْكَارِعَاتُ والمُسْكِرَاتُ	وقر - الْوَقْرُ ٨
عام - عَاوَسَتِ النَّخْلَةَ ٥	١٢	وكت - وَكَّتِ الْبُسْرَ ٧
فض - الْفَضِيضُ ٧	كرنف - الْكَرْنَفَةُ الْكَرَائِفُ	

٢ فهرس كتاب الكرم

الإبريق ٣١	بنق - الْبَنِيْقَةُ ٢١	جرن - جَرَنَ الْعَنْبُ ٢٤
الأبن ١٣	باض - الْبَيْضَةُ ١٥	١٩
الاستفند والاستفند ٣١	تلب - التَّلَابُ ١٧	جرش - الْجُرَشِيُّ ١٥
اصل - الْأَصْلُ ٢٩	الثقاريق ١٤, ٢٧, ٣٤	الجريال ٣٠, ٣٢
اطر - الْأَطَرُ ٢٣	التمر ٢٢	جص - جِصَصَ الْعَنْبُ ٢٧
أم حبيب ١٥, ١٦	ثلث - أَثْلَثَ ١٩	جفن - الْجَفْنُ الْجَفْنَةُ ٣٠, ٣٠
أم ليلى ٣٢	غل - الْغَلَّاءُ ١٦, ١٧	جم - الْجَمُّ ٢٩
إلى - الْإِلَاءُ ٣١	جب - الْجَبُّ الْجَبَابُ ٣٠	جنى - أَجْنَى ٢٢
البابلية ٣٠, ٣١	جبد - جَبَدَ فَهُوَ جَابِذٌ ٢٢	جاز - الْجَوَزَةُ ٢٦
برج - الْبَرَجُ ١٧	جث - الْجَثِيثُ ٢٧	حب - الْحَبُّ ٢٦
برم - بَرَمًا ٢٧	جدر - جَدَرَ ٢٧	حب - الْحَبَّةُ ٢٦
		حب - الْحَبْلَةُ الْحَبْلُ ١٣, ١٨

دعم - الدِّعَامَةُ والدِّعَمُ	٢٦, ١٥	حبلة عرو ١٥, ١٦
والدِّعَامُ ١٨, ٢٣	حجر - حَجَرًا ١٤, ٢١	حجر - الْمَخْجَرُ والمَخَاجِرُ ٢٤
دقر - الدَّقِرَانُ والدَّقِرَانَةُ	٣٠	حجن - الْحَجْنَةُ والحَجْنُ ٢١
سلف - السَّلَافَةُ والسَّلَافُ ٣٠	دمن - الدَّمَنُ ٢١	٢٦
٣٢	دام - الْمُدَامَةُ ٣٠, ٣١	حدل - الْحَدَلُ ٣٤
شجن - أَشْجَنَ ١٩	دلا - الدَّوَالِي ١٥, ١٦, ٢٥	حشف - الْحَشْفُ ٢٣
٢٠	رب - الرَّبُّ ٢٦	حصد - الْحِصَادُ ٢٣
شخط - ٢٦	رحب - الرَّحْبَةُ ١٩	حصرم - الْحِصْرَمُ ٢٧, ٢٩
١٣, ٢٣	رحق - الرَّحِيقُ ٣١	حطب - اسْتَحْطَبَ ٢٢
شجم - الشَّجْمُ ٢٦	رزع - الْمِرْزَحَةُ ٢٣	١٨, ٢٢, ٢٨
شعب - الشَّعْبَةُ ٢٨	رزق - الرَّازِقِيُّ ١٥, ١٦	١٥
شع - شَعْنَعُهُ ٣٠	٣١	حقل - الْحَقْلُ ١٥
المشعشع والمُشْعَشَعَةُ ٣٠	رعن - الرَّعْنَةُ ١٥, ٢٦	حم - الْحَمِيَّةُ ٣٠, ٣٢, ٣٣
٣٠	رق - أَرَقَ ١٤, ١٩, ٢٢	حمض - الْحَمِضُ والحَامِضُ ٢٧
شكر - الشَّكِيرُ والشُّكْرُ ١٨	ركب - الرَّكِيْبُ ٢٤	حمل - الْحَامِلَةُ والحَمْلُ ٢٤
٢٦ و ٢١	ركا - الرَّكَاةُ ٢٩	حن - الْحَمْتَانُ ١٦, ٢٧
شمرخ - الشَّمْرَاخُ ٢٨	رمد - الرَّمَادِيُّ ١٥, ١٦	الحنة ٢١, ٢٧
شمس - الشَّمْسُ ٣٠ و ٣٢	رها - الرَّهْوَةُ ٣٠	الحنشي ٢٥
شمل - الشَّمْلُ ٣٠, ٣١	روى - الرَّوَاءُ (?) ٢٧	حاط - الْحَاظُ والحَوَائِظُ ١٦
شكل - شَكَّلَ ٢٢	راث - الرَّاثُ ٣٣, ٣٤	١٧
شاك - الشَّوْكِي ١٥	راح - الرَّاحُ ٣١, ٣٢	حال - حَوَّلَ الْعَنْبُ وَأَحَالَ ٢٢
شام - الشَّامِيُّ ١٥, ١٦, ٢٥	زب - زَبَبَ الْعَنْبُ ٢٠	خلد - الْخَلْدَةُ ٢٢
صر - الصَّارُ ٢٠	زبل - الزَّبِيلُ ١٩, ٢٤	خرطم - الْخَرْطُومُ ٣٠, ٣٢
صفر - الصَّفْرَاءُ ٣٢	الزرجون ٢٩	خرق - الْخَرَقُ ٢٤
صهب - الصَّهْبَاءُ ٣٠, ٣١	زغب - أَزْغَبَ ١٨	خص - الْخَصَاصَةُ ٢٣, ٢٧
صاف - صَوَّفَ ١٣	زفر - الزَّرَقَرُ ١٧	خصل - الْخَصْلَةُ ٢٠, ٢٤
ضرع - الضَّرُوعُ ١٥, ١٦	زمع - أَزْمَعَ ١٤, ٢١	خلج - الْخَلْجُ ١٧
٢٥	٢١	خلف - الْخَلْفَةُ ٢٨
ضمير - الضَّمِيرُ ١٤, ٢٠	طرف - الْأَطْرَافُ ١٥, ١٦	خل - الْخَلُّ وَالْخَلَّةُ ٣٣
طرف - الْأَطْرَافُ ١٥, ١٦	اطراف العذارى ٢٥	نجر - النَّجْرُ ٣٠
طاف - الطَّوْفُ ١٣	طلى - الطَّلَاءُ ٣٠, ٣١	نخط - النَّخْطَةُ ٣٣
طوى - الطَّيُّ ٢٤	سرع - الْأَمْرُوعُ الْأَسَارِيعُ	الحندريس ٣٠, ٣٢
	٢٢	دبل - الدَّبَلُ ٢٤
	سطح - الْمِسْطَحُ ٢٣, ٢٤	



ظل - استظل ١٤	غصن - غصن ١٤ أغصن ١٤	كرم - الكرم ١٣
عتق - المتقة ٣٣	غلى - غلى ٢٠ أغلى ١٨	كظم - الكظامة ٢٣ ، ٢٤
عشر - العشرة ٢٠	غلى - أغلى ١٨	كمت - الكميت ٣٣ ، ٣٢
عجز - العجز ٣٢	غلق - الغلق ١٠	كبح - أ كبح ٢١
مدا - عديته ٢٤ العادية	غمل - غملاً وأغل ١٨ ، ٣٣	لحق - اللحق ٢٨
والعوادي ٢٠	فرس - الفارسي ١٥ ، ٢٦	لفج - اللفج ١٧
عذب - العذبة ١٧ ، ٢٤	فرصد - الفرصد ١٥	لمص - المص اللابص ١٩
عذق - العذق والمذوق ٢٨	فصل - الفصل ٢٨	مز - المرة ٣٢
عرج - المرجود والمرجون	فصل - ١٤ و ١٩	مزج - مزج ٢٩
٢٩	فضخ - أفضخ ١٩ الفضيخ ٢٦	ملح - الملاحي ٢٥
مرض - العوارض ٢٩	فطر - افطر ١٨ الفطير ٢٦	نب ٢٩
عرق - العرقاق ١٧	فقر - الفقير والفقر ٢٣	نجا - النواحي ٣٥
عزق - المعزقة ١٧	٢٤	نا - النواحي ١٥ ، ١٦ ، ٢٥
عصر - العصير ٢٦ العواصر	فالج - الفلج ١٧	٢٦
٢٩	فقي - الفقا ٢٠	نشأ نشأً وانشأ
عصا - أعصى ١٩	قبح - قبح ٣٠ القبوي ٢٦	نضج - النضاج ٢٨
غصن - الغصن ٢١	قتر - القتر ٢٤	نطف - النطاف ٣٢
عطف - العطفة ٢٧	قت - القيث ٢٧	نطل - النطل ١٥ ، ٣٤
العقارطة ٣٢	القرقف ٣٠ و ٣٢ و ٣٣	نقص - ١٤ ، ٢٧
عقد الغن ١٤	قصب - القصاب ١٧	غا - أغى ١٨ التابة والنواحي
عقر - العقار ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣	قصب - القصب ١٣ القصاب	١٨ و ٢١ و ٢٦
عكس - العكسية ١٨	١٧	نوى - النواء (?) ٢٨
عش - العشوش ١٤	قطع - أقطع ٢٨	هبر - أهير ١٩ الهبرة ٢٠
المنقود والمنقاد ١٤	قطف - أقطف ١٩ القطف	وبل - الوبل ١٧
عنا - العانة ٣٠ ، ٣١	والقطوف ٢٩ المقطف ١٥	ودف - الودفات ١٧
مام - الموم ٢٢	٢٤ ، القطاف ٢٣	وحم - التوجم ١٥
مان - المين الميون ١٣ ميون	قلب - ١٤ أقلب ٢٠	ورق - أوردق ١٨
البقر ٢٥	قمع - الاقماحي العربي والاقماحي	وشط - الوشيط ٢٤
غرب - الغريب ١٥ ، ١٦	الفارسي ١٥ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٣٣	وشم - أوشم ١٩
٢٥	القنديد ٣١	يتع ويتع ١٤ ، ٢٢ ، ٢٦
غرس - القرسة ٢٦	قها - القهوة ٣١	٢٧

